**دراسة الحالة الافتراضية**

نسخة 25 يوليو 2018

**قائمة المحتويات**

[تمهيد 1](#_Toc160696710)

[تعليمات للمنسقين 3](#_Toc160696711)

[دراسة الحالة الافتراضية 1 – اتفاق نقل المواد (تجاري) 4](#_Toc160696712)

[دراسة الحالة الافتراضية 2 - اتفاق الترخيص الاستئثاري 9](#_Toc160696713)

[دراسة الحالة الافتراضية 3 - اتفاق البحث التعاقدي 14](#_Toc160696714)

[دراسة الحالة الافتراضية 4 - اتفاق بحث تعاوني مع شركة 19](#_Toc160696715)

[دراسة الحالة الافتراضية 5 – ملكية الملكية الفكرية 24](#_Toc160696716)

تمهيد

تتضمن هذه الوثيقة، والتي تعد جزءاً من المجلد الثاني من "مجموعة أدوات الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية"، خمس دراسات إفرادية افتراضية. ويكمن الغرض من هذه الدراسات الإفرادية في تعريف المشاركين بالقضايا الرئيسية في المعاملات بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الصناعي من خلال الخوض في قصص واقعية ومثيرة تكشف عن مجالات بحث مختلفة وشخصيات مميزة ومصالح مختلفة للأطراف المشاركة في التعاون في مجال الملكية الفكرية وتسويق نتائج البحث.

وتشير أربع دراسات من الدراسات الإفرادية الخمس إلى اتفاقات الملكية الفكرية التي تستخدمها الجامعات ومؤسسات البحث العامة كثيراً في معاملاتها التجارية في القطاع الصناعي: 1. اتفاق البحث التعاقدي؛ و2. اتفاق الترخيص الاستئثاري؛ و3. اتفاق البحث التعاوني؛ و4. اتفاق نقل المواد، وهي النماذج التي يمكن للمستخدم الاطلاع عليها في الجزء الآخر من مجموعة الأدوات بعنوان "نماذج الاتفاقات".

تصف دراسة الحالة الافتراضية الخامسة التعقيد المتعلق بمختلف قضايا ملكية حقوق الملكية الفكرية بسبب الخلاف بين الانفتاح والطبيعة التعاونية للأوساط الأكاديمية والمتطلبات القانونية والرسمية لحقوق الملكية الفكرية.

تبدأ كل دراسة حالة بقصة أساسية يتبعها عدة قضايا محددة ناتجة عنها، والتي تتناول أسئلة رئيسية شائعة في الحالة الإفرادية المعينة.

نرى أنه من الضروري لأي شخص يرغب في ممارسة معاملات نقل التكنولوجيا أن يكون على دراية بهذه القضايا والصعوبات والأساس المنطقي وراء الحلول المقترحة التي تحتاج إلى مراعاة مخاوف ومصالح جميع الأطراف.

وصُمِّمت هذه المواد أيضاً للاستخدام في أغراض التعليم وبناء القدرات في المؤسسات التعلمية، وكذلك في الدورات التدريبية التي ينظمها أصحاب المصلحة في مجال الابتكار، مثل مكاتب الملكية الفكرية.

**تأليف وشكر وتقدير**

أُعدِّت الدراسات الإفرادية الافتراضية تحت إشراف وإدارة السيدة أولغا سباسيتش (قائدة المشروع) وتأليف السيدة هاغيت ميسر يارون والدكتورة كيرين بريمور.

تعدّ الدراسات الإفرادية الافتراضية جزءاً من مجموعة أدوات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بشأن **الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية – ربط البحث الأكاديمي بالاقتصاد والمجتمع.**

هذا المنشور هو جزء من **مجموعة أدوات الويبو بشأن الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية[[1]](#footnote-1)،** والتي تشمل أيضاً:

* نموذج سياسة الملكية الفكرية لفائدة المؤسسات الأكاديمية والبحثية: ملخص للقضايا الرئيسية التي تعتبر أساسية في سياسة الملكية الفكرية. المؤلفون: السيدة ليان فيربوهيد كوجلين، والسيد ريتشارد كاهون، والسيد محمد الجعفري، والسيدة هاغيت ميسر يارون، والسيد بارتيليمي نياسي، والسيدة ماريا ديل بيلار نورييغا إسكوبار، والسيدة تانا بيستوريوس.
* مبادئ توجيهية لتخصيص نموذج سياسة الملكية الفكرية: دليل توضيحي لتكييف نموذج سياسة الملكية الفكرية مع الأطر القانونية المتنوعة والسياقات الثقافية والنظم البيئية المحلية التي تعمل فيها المؤسسات. المؤلفون: السيدة ليان فيربوهيد كوجلين، والسيدة كيري فول، والسيد ريتشارد كاهون.
* القائمة المرجعية لواضعي سياسات الملكية الفكرية: إرشادات عملية ومعلومات مفصلة حول المراحل المختلفة التي تنطوي عليها عادةً عملية إنشاء أو تحسين سياسة الملكية الفكرية. المؤلف: السيدة ليان فيربوهيد كوجلين.
* خريطة الأصول الفكرية الأكاديمية: مصممة لمساعدة مستخدم مجموعة الأدوات على فهم النطاق الواسع للأصول المحتملة التي تمتلكها أو قد تمتلكها المؤسسة الأكاديمية. أُعدِّت تحت إشراف وإدارة السيدة أولغا سباسيتش (مديرة المشروع). المؤلفون: السيد ستيفن تان والدكتور جون فريزر.
* الاتفاقات النموذجية: مجموعة من الاتفاقات الخاصة بمعاملات نقل المعرفة والتكنولوجيا. أُعدِّت تحت إشراف وإدارة السيدة أولغا سباسيتش (مديرة المشروع). المؤلف: السيد د. باتريك أورايلي.

تعليمات للمنسقين

نقترح اتباع نهج تفصيلي عند النظر في الحالات الإفرادية والمواقف المذكورة أعلاه. ويوصى بقراءة القصة الأساسية وفهمها، ثم الانتقال إلى قراءة قسم واحد مع السؤال التالي المتتابع، وتشجيع المشاركين على تقديم حلول ممكنة ومناقشتها.

وبعد هذه المناقشة، يمكن للمنسق تقديم الحل المقترح، قبل توجيه المشاركين لقراءة القسم التالي. وتظهر الحلول المقترحة في نهاية كل دراسة حالة. ولاحظ أن الحلول المقترحة ليست بالضرورة الحلول الممكنة الوحيدة. ويستطيع المنسق تشجيع المشاركين على طرح حلول بديلة ومناقشتها.

دراسة الحالة الافتراضية 1 – اتفاق نقل المواد (تجاري)

**القصة الأساسية**

عكف البروفيسور أوليغ مولر من معهد أبحاث الكيمياء في نوسكفا على دراسة الخصائص الفريدة لأكسيد إنديوم القصدير (ITO) والبحث عن بدائل له على مدى العشرين عاماً الماضية.

ويتركب أكسيد إنديوم القصدير من ثلاث مواد (الإنديوم والقصدير والأكسجين) بنسب متفاوتة. ويُستخدم أكسيد إنديوم القصدير في العديد من الاستخدامات حيث يمكن ترسيبه بسهولة كطبقة رقيقة. ويشيع استخدامه كأكسيد موصل شفاف نظراً لقابليته لتوصيل الكهرباء وشفافيته البصرية.

غير أن الإنديوم مكلف ويندر توفره، إلى جانب هشاشة طبقات أكسيد إنديوم القصدير وعدم مرونتها وترسبها ينطوي على فراغ، ومن ثمَّ فهي مكلفة. ولذلك، هناك حاجة ماسة إلى بدائل لأكسيد إنديوم القصدير.

وكان حلم البروفيسور مولر هو إيجاد بديل لأكسيد إنديوم القصدير لاستخدامات شاشات العرض المسطحة المرنة. وبعد التقدم في تكنولوجيا النانو، وجد البروفيسور مولر أن طبقات الجرافين مرنة وقد ثبت أنها تسمح بشفافية بنسبة 90% مع مقاومة كهربائية أقل من أكسيد إنديوم القصدير القياسي.

*"قبل بضعة أشهر، وتحديداً في 21 يناير 2016، وهو تاريخ أتذكره لأنه يصادف عيد ميلاد إيفا (حفيدتي)، تواصل معي السيد توماس دوفينغر، مدير تطوير الأعمال في مكتب نقل التكنولوجيا في معهدي، وكان مهتماً للغاية بالتعرف على التكنولوجيا الخاصة بي. وأخبرني بأن المعهد أسس مؤخراً صندوقاً يسمى صندوق تسويق التكنولوجيات الكيميائية يهدف إلى استثمار مبلغ يصل إلى 1,000,000 يورو في التكنولوجيات الواعدة من معهد أبحاث الكيمياء في نوسكفا والتي تتمتع بإمكانات تجارية عالية. وتساءل عما إذا كنت مهتماً بالتقدم بطلب للحصول على تمويل من صندوق تسويق التكنولوجيات الكيميائية".*

وأوضح السيد دوفينغر للبروفيسور مولر أن الخطوة الأولى في التسويق هي التقدم بطلب براءة فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

*"التقيت بالدكتورة دوريس كيف، وهي محامية براءات ورئيسة قسم البراءات في مكتب نقل التكنولوجيا في المعهد وشرحت لي عملية إيداع طلب البراءة. وقد وجدت أن الأمر مثير جداً! وأدت عملية كتابة طلب البراءة إلى إبراز مزايا التكنولوجيا الخاصة بي مقارنة بالتكنولوجيات البديلة الأخرى. ودوريس خبيرة حقيقية، ونبهتني للتفكير بعمق في مختلف جوانب اختراعي".*

وأُودِع طلب البراءة بتاريخ 17 مارس 2016، وحدد السيد دوفينغر موعداً مع البروفيسور مولر في الأسبوع التالي.

*"أشاد بي السيد دوفينغر بخصوص العملية السلسة والفعالة لإيداع البراءة بفضل تعاوني الممتاز مع دوريس. وقال إن الخطوة الأولى اكتملت، وعلينا الآن الانتقال إلى الخطوة الثانية. ويتطلب صندوق تسويق التكنولوجيات الكيميائية ملاحظات من القطاع الصناعي. ولم يكن لدي فكرة عما كان يتحدث بشأنه. وحتى ذلك الحين كنت على دراية بالتعاون الأكاديمي فحسب، ولم تكن لدي أي خبرة في قطاع الأعمال. كيف يمكنني بالضبط الحصول على ملاحظات من القطاع الصناعي؟ فليس لدي أي ارتباطات مع أصحاب المصلحة في القطاع الصناعي، ولست متأكداً من اهتمام الشركات بإعطائي مثل هذه الملاحظات؟"*

أوضح السيد دوفينغر للبروفيسور مولر أن القطاع الصناعي يبحث دائماً عن "الاختراع الكبير التالي" لا سيما من مؤسسات البحث والجامعات المعروفة بتكنولوجياتها المتطورة، وتفكيرها الإبداعي والمنفتح الذي تسهله الحرية الأكاديمية التي يتمتعون بها.

وغالباً ما تعرب الشركة، قبل إبرام صفقة تجارية كاملة مع جامعة (لا سيما إذا كانت التكنولوجيا في شكل مادة ملموسة)، اهتمامها بإجراء تقييم للمواد في منشآتها الخاصة، وفقاً لمعاييرها وظروف مراقبة الجودة الخاصة بها للتحقق من أن التكنولوجيا تلبي احتياجات الشركة وتوقعاتها. وبعد التقييم الناجح، عادةً ما تكون الشركة مهتمة بالتعامل تجارياً مع الجامعة. ويؤدي التقييم غير الناجح إلى إنهاء التعامل مع الجامعة، وتتجنب الشركة استثمار الوقت والمال في إقامة معاملة تجارية كاملة.

وبعد مرور أسبوعين، شارك السيد دوفينغر في مؤتمر للتكنولوجيا الفائقة عُقد في كوريا حيث كشفت شركات مختلفة عن تكنولوجياتها وأعربت عن اهتمامها بالحصول على تكنولوجيات جديدة في مجالات اهتمامها.

وكانت شركة متوسطة الحجم تسمى نيتوكس مهتمة للغاية ببدائل أكسيد إنديوم القصدير. وظن السيد دوفينغر أن هذه الشركة ستكون مرشحاً مناسباً جداً لتقييم تكنولوجيا البروفيسور مولر. وتواصل مع ممثل الشركة خلال المؤتمر وقدّم تكنولوجيا البروفيسور مولر. وكان على حق لأنهم كانوا مهتمين للغاية بمقابلة البروفيسور مولر وتقييم تكنولوجيته.

ولقد مر شهر منذ تاريخ المؤتمر وتلقى السيد دوفينغر اتفاق نقل المواد من نيتوكس. وأرادت الشركة الحصول على عينة من طبقات الجرافين (يشار إليها فيما بعد باسم "المادة") الخاصة بالبروفيسور مولر وتقييمها، وذلك لاتخاذ قرار بشأن مدى ملاءمتها لاحتياجاتها الصناعية. ولقد راجع الاتفاق سريعاً وكان مندهشاً جداً من بعض شروط اتفاق نقل المواد. أدرك أنه لا طائل من إرسال مسودة منقحة إلى الشركة، لأن هناك قضايا أساسية تحتاج أولاً إلى مناقشتها شفهياً مع الشركة. ثم أمسك بالهاتف وطلب رقمهم. أجاب السيد بارك، مسؤول أعمال نيتوكس.

قال السيد دوفينغر: "*السيد بارك المحترم، يسعدنا للغاية أن ترغب شركتكم في تقييم تكنولوجيا البروفيسور مولر، ونحن متحمسون للغاية لهذه الصفقة التي قد تؤدي في النهاية إلى التسويق التجاري. توجد عدة مسائل في اتفاق نقل المواد الذي أرسلتموه والتي أرغب في مناقشتها معكم*"، وأوجز المسائل أدناه:

**1. ملكية نتائج التقييم.**

**2. حقوق الشركة في استخدام المادة.**

**3. حقوق البروفيسور مولر والمعهد في نتائج التقييم.**

**4. بند "عدم التسويق لجهة خارجية".**

**5. تحديد برنامج التقييم.**

**6. تقرير الشركة.**

*قال السيد دوفينغر: "يرد في مسودة اتفاق نقل المواد أن نيتوكس ستمتلك جميع النتائج الناتجة عن تقييمكم للمادة. وهذا يمثل مشكلة كبيرة لنا. وكما ذكرت لكم في المؤتمر، فإن تكنولوجيا البروفيسور مولر محمية بموجب طلب البراءة. ويجب توخي الحذر الشديد بشأن أي ملكية فكرية جديدة قد تنشأ نتيجة استخدام جهات خارجية لهذه التكنولوجيا. وبناءً عليه نود أن تكون الجامعة هي صاحبة نتائج التقييم. وإذا وجدتم التكنولوجيا مثيرة للاهتمام، يسعدنا ترخيصها لكم عند اكتمال تطويرها*".

*رد السيد باركر: "عزيزي السيد دوفينغر، موقفك واضح، ولكن يُرجى ملاحظة أن نيتوكس تستخدم أساليبها وموادها المملوكة لها أثناء أداء التقييم وقد تتضمن نتائج التقييم الملكية الفكرية المتعلقة بها. وعلاوة على ذلك، فإننا نملك نتائج أي عمل يقوم به موظفونا في مختبراتنا، وذلك وفقاً لسياستنا. ولا ينبغي أن تشعر بعدم الارتياح لامتلاكنا للنتائج لأنها على الأرجح ستكون مشمولة ببراءة اختراعك ولاستخدامها سنحتاج إلى الحصول على ترخيص منك"*.

يعلم السيد دوفينغر أن نيتوكس شركة كبيرة ولها قواعدها الصارمة فيما يتعلق بالملكية. وقال في نفسه: "هذه مسألة صعبة حقاً". لقد أراد حقاً من الشركة تقديم ملاحظات من القطاع الصناعي فيما يتعلق بتكنولوجيا البروفيسور مولر لغرض التقدم بطلب إلى صندوق تسويق التكنولوجيات الكيميائية، وكان مهتماً بشكل خاص بما إذا كانت خصائص المواد تفي بمعايير الصناعة والمعايير المحددة المعنية، أو من الأفضل أن تتجاوزها. ولم يكن مهتماً بالحصول على حقوق أساليب الشركة أو المواد المستخدمة في التقييم.

1. ***ضع نفسك مكان السيد دوفينغر لمدة دقيقة، هل ستتنازل عن حقوق الملكية في نتائج التقييم؟ ما الحل برأيك الذي يناسب الطرفين؟***

إضافة إلى امتلاك نتائج التقييم، نصَّ اتفاق نقل المواد الخاص بنيتوكس على حق الشركة في حريتها لاستخدام المواد المادية لأغراضها الداخلية الخاصة. وأعربت الشركة عن اهتمامها الشديد بالتكنولوجيا وسعت إلى الاحتفاظ بعينة المواد لإجراء اختبارات داخلية إضافية تتجاوز معايير الأداء المحددة في التقييم.

*قال السيد باركر: "لا أفهم قلقك بشأن هذه المسألة". "إنها فقط المادة المادية" التي تحميها براءتك. لا نريد سوى فحصها داخلياً. ما الضرر في ذلك؟"*

وكان السيد دوفينغر يدرك جيداً خطورة ترك المادة في أيدي شركة نيتوكس دون أي قيود. في الواقع، أُودِع طلب براءة بخصوص التكنولوجيا ولكن لم يُمنح بعد، ومن ثمَّ فإن شركة كبيرة في المجال مثل نيتوكس التي تتوق إلى مثل هذه الحلول يمكنها بسهولة استكشاف خصائص المادة والتوصل إلى "تصميم بديل" بحيث تكون المواد المنافسة لها لا تندرج تحت طلب براءة.

1. ***يُرجى اقتراح القيود المناسبة لاستخدام نيتوكس للمادة***

وكان موضوعهم التالي للمناقشة هو حقوق البروفيسور مولر والجامعة في استخدام نتائج تقييم الشركة. وأراد البروفيسور مولر والسيد دوفينغر استخدام النتائج لغرض التقدم بطلب إلى صندوق تسويق التكنولوجيات الكيميائية وفي مرحلة لاحقة لتعزيز تسويق التكنولوجيا. وبعد أن وافق السيد دوفينغر على حذف قسم الملكية، أراد الحصول على الحق في الكشف عن النتائج بحرية لجهات خارجية. وفي الوقت ذاته، لم يكن يريد أن تستخدم نيتوكس النتائج بأي طريقة بما في ذلك الكشف لجهات خارجية. وكان من المفترض أن تستخدم الشركة النتائج لأغراض التقييم الداخلي فحسب. وقد قال ذلك للسيد باركر، الذي وافق على هذا المبدأ، ولكنه أثار مخاوف من احتمالية احتواء جزء من النتائج على معلومات سرية خاصة بشركة نيتوكس فيما يتعلق بأساليب التقييم والمواد المستخدمة لغرض التقييم. ولقد توصلوا إلى اتفاق بشأن هذه المسألة ووثّق السيد دوفينغر ذلك كمرجع لنفسه.

1. ***يُرجى اقتراح الآلية المتفق عليها التي توصل إليها السيد دوفينغر والسيد باركر***

قال السيد دوفينغر: *"نحن الآن بحاجة إلى مناقشة بند عدم التسويق لجهة خارجية الذي أضفته إلى اتفاق نقل المواد".*

يحول بند عدم التسويق لجهة خارجية دون السماح "للبائع" (وهو في هذه الحالة الجامعة) من التماس "مشترين" آخرين (وهو في هذه الحالة نيتوكس) للحصول على عروض بديلة لفترة زمنية متفق عليها.

*وأضاف السيد دوفينغر: "نود حذف هذا البند، لا تزال تكنولوجيتنا في مرحلة مبكرة جداً ونحن على تواصل مع العديد من الشركات التي ترغب في تقييم المادة. سيمنعنا هذا البند من القيام بذلك".*

*وقال السيد باركر: "حسناً، أعتقد أن هذا البند مقبول بالفعل في المعاملات التجارية. فأنت بالتأكيد لا تتوقع منا أن نستثمر الوقت والمال لتقييم المواد الخاصة بك أثناء "تسويقها" بحثاً عن مشترين آخرين لها، أليس كذلك؟ ونتوقع أنك لن تمنح أي حق لجهة خارجية في التكنولوجيا، بما في ذلك الحق في تقييمها، أو حتى التفاوض على هذه الحقوق مع جهة خارجية لمدة 180 يوماً بعد الانتهاء من التقييم. وبحلول هذا الوقت، سنعرف إذا ما كنا نرغب في ترخيص التكنولوجيا أم لا"*.

وكان السيد دوفينغر يعلم أن مثل هذا الطلب قد يُطرح. ولقد كان متأكداً تماماً من أن هذه التكنولوجيا كانت في "مرحلة مبكرة" للغاية بالنسبة لشركة مثل نيتوكس من أجل ترخيصها وكان مهتماً بالفعل بنتائج تقييم الشركة باعتبارها "ملاحظات القطاع الصناعي". ومن ثمَّ، لم يكن لديه أي سبب للاعتراض على بند عدم التسويق لجهة خارجية عدم وذلك لأنه لم يكن لديه أي نية لعرض التكنولوجيا على جهات خارجية أخرى في هذه المرحلة.

*"وعلى أية حال، إذا وجدت الشركة أن النتائج مثيرة للاهتمام في هذه المرحلة المبكرة من أجل التسويق، فأنا متأكد من أن البروفيسور مولر ستنتابه السعادة الغامرة بالتوصل إلى اتفاق معها والتخلي عن تمويل تسويق التكنولوجيات الكيميائية"،* محدثاً بذلك نفسه.

ومع ذلك، أراد السيد دوفينغر تخفيف بند عدم التسويق لجهة خارجية الذي عرضته الشركة من أجل إبقاء خياراته مفتوحة.

1. ***يُرجى اقتراح بند أكثر مرونة بشأن "عدم التسويق لجهة خارجية"***

*تساءل السيد دوفينغر "عزيزي السيد باركر، لقد نسيت أن ترفق برنامج تقييم الشركة مع اتفاق نقل المواد. هل يمكنك من فضلك إرساله لي"*.

*رد السيد باركر* "بالتأكيد"*. "فهل يكفي وجود فقرة عامة تنص على أننا نعتزم اختبار مرونة المادة وشفافيتها وقوتها؟"*

ولقد كان كل من السيد دوفينغر والسيد مولر على علم بأن ذلك لم يكن كافياً على الإطلاق. لقد أرادا معرفة الأساليب ومقاييس الاختبارات المختلفة التي ستجريها نيتوكس على وجه التحديد. وكان الهدف من ذلك، في المقام الأول، هو تقييد استخدام الشركة للمواد على الأنشطة المتفق عليها أثناء التقييم، وثانياً، كان الهدف هو التأكد من أن أياً من هذه الاختبارات لن يؤدي حتماً إلى الفشل. وكان كلاهما على دراية بخصائص المواد ولم يكن لديهما سوى فرصة واحدة لإثارة إعجاب نيتوكس والحصول على ملاحظات إيجابية من القطاع الصناعي. ويجب أن تكون خطة تقييم مناسبة مع معايير مرغوبة متفق عليها.

ولقد فهم السيد باركر نهج السيد دوفينغر. ومع ذلك، فقد كان قلقاً بشأن الكشف عن المعايير الدقيقة للشركة. فقد يؤدي تسريب هذه المعلومات إلى وصولها إلى منافسي الشركة.

1. ***يُرجى اقتراح حل يتغلب على مشكلة السيد باركر ويكون مرضياً للسيد دوفينغر والسيد مولر***

قال السيد دوفينغر وهو يشعر بارتياح كبير: "*لم يبق أمامنا سوى مسألة أخيرة، ألا وهي تقرير التقييم*". لقد استغرقت المفاوضات حول شروط اتفاق نقل المواد بالفعل ساعتين ونصف الساعة. ولقد كان متعباً وأراد إنهاءها بالفعل. وقال في نفسه "*حسناً، معظم النار من مستصغر الشرر*"، وتذكر أنه في اتفاق نقل المواد آخر أبرمته الجامعة منذ بضع سنوات، لم تتم الإشارة إلى مستوى التفاصيل المتوقع من الشركة في تقريرها النهائي وتلقوا في النهاية تقريراً مقتضباً للغاية خالياً من التفاصيل الأكثر أهمية بالنسبة لهم. وحدث نفسه قائلاً: "*لن نرتكب نفس الخطأ هنا*".

وشارك قلقه مع السيد باركر وطلب نصيحته.

"*لا نريد أن تصاب بخيبة أمل بالطبع*؛ *سننص في اتفاق نقل المواد أنه سيتم تزويدكم بتقرير مفصل، كما هو معتاد في نيتوكس*".

لم يجد السيد دوفينغر أن هذا الحل كافياً.

1. ***يُرجى اقتراح حل واضح وبسيط للتخفيف من مخاوف السيد دوفينغر***

**الحل المقترح**

1. **ملكية الملكية فكرية**

بافتراض أن السيد دوفينغر سيحدد أنشطة التقييم بعناية، فإن فرص وضع ملكية فكرية جديدة أثناء أداء الأنشطة منخفضة للغاية. وفي مثل هذه الحالات، يصبح "امتلاك" نتائج التقييم، والتي ستكون في النهاية تقريراً يوضح خصائص التكنولوجيا المحمية وإذا ما كانت تفشل في الوصول إلى معايير الصناعة أو تتجاوزه، بلا معنى. ولذلك اقترح السيد دوفينغر حذف قسم الملكية بالكامل.

1. **حقوق الشركة في استخدام المادة**

اعترض السيد دوفينغر على طلب نيتوكس بشأن منحها حقوق حرية استخدام المادة لأغراضها الداخلية. وقد حدَّد حقوق الشركة حيال استخدام المادة كما يلي:

أ) يحق للشركة استخدام المادة لأداء أنشطة التقييم فقط كما هو محدد في "الملحق أ" في اتفاق نقل المواد أثناء فترة التقييم.

ب) وبعد إتمام التقييم أو الإنهاء المبكر لاتفاق نقل المواد، تعيد نيتوكس المواد إلى الجامعة أو إنهائها، بناءً على طلب الجامعة.

1. **حقوق البروفيسور مولر والجامعة في نتائج التقييم**

أعدّ السيد دوفينغر صياغة القسم التالي:

أ) يحق للجامعة والبروفيسور مولر الكشف عن النتائج بحرية لأي جهة خارجية بشرط ألا يتضمن هذا الكشف أي معلومات سرية خاصة بنيتوكس. وبعد الانتهاء من التقييم وتقديم التقرير النهائي، إذا أشارت شركة نيتوكس أن التقرير يحتوي على معلومات سرية تتعلق بالشركة، فسيتفق الطرفان على تقرير منقح بحيث تُحذف منه هذه المعلومات السرية. لن يُدرج صندوق تسويق التكنولوجيات الكيميائية بوصفه جهة خارجية لغرض اتفاق نقل المواد، وذلك تجنباً للشك.

ب) لن يحق لشركة نيتوكس استخدام النتائج لأي غرض آخر بخلاف التقييم الداخلي أو الكشف عنها لأي جهة خارجية.

1. **بند "عدم التسويق لجهة خارجية"**

لم تكن نيتوكس شركة صغيرة، ومن ثمَّ فإن التوصل إلى قرارات تقييم رسمية لم يكن إجراءً بسيطاً بالنسبة لها. كان السيد دوفينغر على استعداد أن يعرض على نيتوكس فترة "عدم التسويق لجهة خارجية" مدتها 150 يوماً، وهي فترة كانت قريبة من طلبهم لمدة 180 يوماً، إلا أنه خصص هذه الفترة على النحو التالي: 60 يوماً لإخطار الشركة إذا رغبت في إبرام اتفاق ترخيص ذي صلة بالتكنولوجيا و90 يوماً إضافية للتفاوض بشأن الترخيص في حالة قبول الإخطار. خلال هذه الفترة، وافق السيد دوفينغر على عدم التفاوض أو إبرام أي اتفاق مع جهة خارجية فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

1. **تحديد برنامج التقييم**

اتفق كلا الطرفان على وسائل اختبار خصائص المادة. كما وضعوا نطاق النتائج التي ستُعتبر "ناجحة" فيما يتعلق بالسمات الأساسية للمادة: الشفافية، والمرونة، وقابلية التوصيل. وعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بمرونة المواد، فإن النتائج التي يُتوصل إليها تحت النطاق ستعتبر "فشلاً" في تحقيق النتائج المرجوة. والنتائج التي يُتوصل إليها ضمن هذا النطاق أو تتجاوزه ستعتبر "نجاحاً" في تحقيق النتائج المرجوة.

1. **تقرير الشركة**

اقترح السيد دوفينغر على السيد باركر أن يرفقوا باتفاق نقل المواد نموذجاً من التقرير النهائي بمستوى تفصيل يرضي الجامعة ونيتوكس، وستملأ البيانات المناسبة عند الانتهاء من التقييم.

دراسة الحالة الافتراضية 2 - اتفاق الترخيص الاستئثاري

**القصة الأساسية**

كان السيد ويليام كروبس، رئيس مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة كامدن في لندن، يتمتم لنفسه وهو يسير متجهاً نحو يونيون هول. وفي غضون بضع دقائق، سيعرض على المدير التنفيذي للتكنولوجيا في شركة داكستر الدولية، وهي شركة متعددة الجنسيات للأجهزة الطبية، ثلاث تقنيات ابتُكرت في الجامعة والتي من المحتمل أن تثير اهتمامه.

وعادةً ما تجري الدكتورة مورا لي، مديرة تطوير الأعمال في مجال الأجهزة الطبية، هذا الاجتماع. ومع ذلك، في اللحظة الأخيرة، اضطر إلى أن يحل محلها بسبب مرض ابنها واضطرارها لمغادرة المكتب على الفور. وافترض ويليام أن هذا اللقاء، مثل اللقاءات السابقة، سيتضمن في الغالب مصافحة وتبادل بطاقات العمل والمجاملات. ولم يكن يتصور مطلقاً أن تكنولوجيا الأنبوب الخاصة بالبروفيسور ريغيف ستكون الرابح الأكبر في هذا اللقاء التعريفي غير المتوقع.

واخترع البروفيسور ريغيف من كلية الطب في الجامعة "أنبوباً" بيولوجياً يدعم التحكم في نمو الخلايا العصبية وأنشطتها (يشار إليها فيما بعد باسم "تكنولوجيا الأنبوب"). ولقد أثبت أن الفئران التي تعاني من إصابات في النخاع الشوكي يمكنها المشي مرة أخرى، بعد زرع أنابيبه، وقد أحدث ذلك ضجة في المجتمع العلمي في ذلك الوقت. وكان الاختراع محمياً بموجب براءة مسجلة في الولايات المتحدة وأوروبا مُنحت قبل ثلاث سنوات.

ومع ذلك، كاد مكتب نقل تكنولوجيا يصنف تكنولوجيا الأنبوب على أنها تكنولوجيا ذات فرص تجارية منخفضة، بسبب كون البروفيسور ريغيف، وهو أستاذ متقاعد الآن، مريضاً جداً ولا يمكنه دعم تسويق التكنولوجيا بشكل فعال.

كانت شركة داكستر الدولية شركة عالمية للأجهزة الطبية تبلغ إيراداتها السنوية 5 مليارات دولار. وما لم يكن ويليام يعرفه هو أن شركة داكستر شكلت مؤخراً وحدة ابتكار وأن تكنولوجيا الأنبوب تتوافق تماماً مع خصائص التكنولوجيا في المرحلة المبكرة وعالية المخاطر ولكنها ذات عائد مرتفع المحتمل، والذي كانوا يبحثون عنه.

وبعد العرض التقديمي مباشرةً، طلبوا من ويليام المزيد من المعلومات حول تكنولوجيا الأنبوب وبعد شهرين، جاء فريق عمل وفريق فني إلى لندن لمناقشة خطة التطوير وشروط الترخيص. فوجئ ويليام بأن الفريق التجاري كان شديد التركيز وموجهاً نحو الهدف خلال الزيارة، حيث أرادوا الحصول على ترخيص استئثاري عالمي لتكنولوجيا البروفيسور ريغيف وكانوا على استعداد لدفع مبلغاً سخياً مقابل ذلك.

سنناقش في دراسة الحالة هذه القضايا التالية وتوضيحها:

**1. الترخيص الاستئثاري في مجال معين وليس جميع المجالات.**

**2. الترخيص الاستئثاري مقابل الترخيص غير الاستئثاري في مجال الدراية الفنية.**

**3. إعادة ترخيص التكنولوجيا للجامعة.**

**4. الشروط التجارية المعتادة في اتفاقات الترخيص الاستئثارية.**

**5. أهمية أقسام الإنهاء المناسب في اتفاقات الترخيص**

اجتمع الفريق الفني مع ويليام، ومورا، والبروفيسور ريغيف وناقشوا شتى الجوانب العلمية لتكنولوجيا الأنبوب. وكانت لديهم أسئلة جيدة وصعبة للغاية، وشعر ويليام أن داكستر هي بالفعل المرخّص له المناسب. ولقد بدأوا معاً في صياغة خطة التطوير الأولية للشركة واتفقوا على الخطوات التالية الضرورية من أجل إجراء إثبات للمفهوم وفقاً لمعايير القطاع الصناعي.

وفي ذات الوقت، اجتمع فريق العمل مع مورا وكيرين ليمور، المستشار العام لمكتب نقل التكنولوجيا، لمناقشة شروط اتفاق الترخيص الاستئثاري.

سألت كيرين *"أفهم أن مجال الترخيص هو "علاج إصابات النخاع الشوكي" هل هذا صحيح؟"*.

عادةً ما تقتصر التراخيص الاستئثارية التي تمنحها الجامعات على مجال محدد تهتم به الشركة وتتمتع بالخبرة فيه. ويكمن السبب في أن الجامعة تريد التأكد من أن كل مجال محتمل لتكنولوجيا معينة سيستثمرها تجارياً المرخّص له المناسب الذي يتمتع بالخبرة والموارد المناسبة. ومن الطبيعي أن تستثمر الشركة جهودها ومواردها التمويلية في تطوير المنتجات في مجال محدد. وعند منح ترخيص استئثاري لشركة دون قيود على المجال، فمن المرجح أن يتم "إهمال" التكنولوجيا في جميع المجالات المحتملة الأخرى.

ظهر السيد جورج رولي الذي قاد المفاوضات التجارية من جانب داكستر بوجه محرج وكان ينظر إلى زملائه.

*قال جورج: "حسناً، كنا نتوقع الحصول على ترخيص استئثاري في جميع المجالات. فهذه التكنولوجيا في مرحلتها الأولى. ومن المؤكد أن تطوير البرنامج سيبدأ بإثبات المبدأ فيما يتعلق بإصابات النخاع الشوكي، إلا أننا لا نعلم حتى اللحظة ما التطبيق أو المجال الذي سيقع عله الاختيار لتطوير منتج على يد داكستر".*

وسرعان ما كتبت مورا ملاحظة لكيرين، وافقت فيها على تحليل جورج. وأومأت كيرين إليها وابتسمت، وفكرت في طريقة تناسب الطرفين فيما يخص مجال الترخيص.

1. ***برأيك ما الطريقة التي اقترحتها كيرين؟***

قالت كيرين: "لقد جمع البروفيسور ريغيف الكثير من الدراية الفنية القيّمة خلال سنوات فيما يتعلق بتكنولوجيا الأنبوب. وتلك الدراية الفنية غير موثقة في البراءات أو أي مواد منشورة أخرى".

قال جورج: "نعم، أثارت تلك الدراية الفنية إعجاب فريقنا الفني. لا شك أن البروفيسور ريغيف درس الكثير من الجوانب في هذه التكنولوجيا على مدار أعوام وستكون هذه الدراية الفنية مفيدة جداً لنا. نود بالطبع إدراجها في الترخيص الاستئثاري".

كادت أن تنهض مورا من على كرسيها رداً على كلمات جورج وقالت: "لن يكون هذا ممكناً، نحن قادرون فقط على منح داكستر ترخيصاً غير استئثاري على مثل هذه الدراية الفنية".

بدا جورج محبطاً للغاية؛ ولم يفهم سبب منع داكستر من الحصول على ترخيص استئثاري على الدراية الفنية. فلقد بُعث إلى لندن في مهمة محددة، وهي إنهاء شروط الترخيص الاستئثاري لحزمة تكنولوجيا الأنبوب بأكملها. هل كان على وشك الفشل في مهمته؟

*قالت كيرين: "اسمحوا لي أن أشرح الأساس المنطقي وراء ذلك. تستند تكنولوجيا الأنبوب على الدراية الفنية التي شهدت تطويراً خلال فترة ثلاثين عاماً على يد البروفيسور ريغيف. وخلال تلك الفترة، استخدم أجيال من الطلاب الذين أصبحوا من أعضاء هيئة التدريس هذه الدراية الفنية لتطوير تكنولوجيات أخرى لا تندرج تحت براءات تكنولوجيا الأنبوب. وبعض هذه التكنولوجيات مرخّصة حالياً لجهات خارجية بالإضافة إلى الدراية الفنية التي مُنحت لهم على أساس غير استئثاري".*

لقد فهم جورج تفسير كيرين؛ كانت الدراية الفنية عامة وكان هذا قيداً قانونياً عليه التعايش معه. وكان يتساءل عما إذا كان لهذا الشرط أي تأثير على مستوى التعويض المستحق للجامعة مقابل الترخيص.

1. ***هل بإمكان جورج المطالبة بأن الترخيص غير الاستئثاري في الدراية الفنية أقل قيمة من الترخيص الاستئثاري والمطالبة بقيمة إتاوة أقل؟***

*قال جورج مبتسماً: "حسناً، رائع! أنا على استعداد للانتقال للقسم التالي، لقد قضينا الكثير من الوقت في قسم منح الترخيص"*.

والأمر اللطيف في جورج أنه حينما ابتسم انفرجت أساريره أيضاً. تحب مورا هذا الأمر في الناس مما جعلها تبتسم بدورها. إلا أنهم لم ينتهوا من هذا القسم بعد. كان عليها أن تثير قضية "استعادة الترخيص".

فقالت: *"نحن بحاجة إلى الاحتفاظ بحق البروفيسور ريغيف وموظفي الجامعة الآخرين في مواصلة استخدام تكنولوجيا الأنبوب للأغراض الأكاديمية والبحثية"*.

صُدم جورج. *"ألم توافقي منذ بضع دقائق على منح داكستر ترخيص استئثاري في التكنولوجيا؟ بخلاف الدراية الفنية بالطبع. الاستئثار يعني منع جميع الأشخاص أو الكيانات الأخرى من استخدام التكنولوجيا".*

كانت مورا جاهزة بإجابتها. وليست هذه المرة الأولى التي يطلب فيها توضيح فيما يتعلق بهذه المسألة. وفي تلك اللحظة أدركت مورا أن هذه هي المرة الأولى التي تتعامل فيها داكستر مع مؤسسة أكاديمية.

*"أغمض عينيك يا جورج وتخيل مع نفسك أن البروفيسور الذي كان يعمل على مدى الثلاثين عاماً الماضية على تكنولوجيا معينة في مختبره، وقيل له يوماً ما إنه لا يستطيع العمل عليها بعد الآن. وتوقفت مسيرته الأكاديمية فجأة وتوقفت قدرته على استخدام خبرته. والآن تخيل رد فعل البروفيسور ريغيف عندما تخبره ذلك".*

فتح جورج عينيه. كان تفسير مورا واضحاً جداً. وأدرك أن الصفقة لن تتم دون منح الجامعة الحق في مواصلة البحث في هذه التكنولوجيا. ومع ذلك، أراد جورج تقييد هذا الحق قدر الإمكان بطريقة تبدد مخاوف الجامعة.

1. ***الرجاء عرض صياغة مقترحة لجورج***

*قالت مورا: "لنناقش الآن الأمور المالية، ولدينا هيكلاً نموذجياً للتعويض المطلوبة و..."*

قال جورج: *"لا داعي للاستمرار"*. ظنت مورا أنه كان فظاً قليلاً بشأن الطريقة التي عارضها بها لكنها سمحت له بالاستمرار. ومن منطلق خبرتها في المفاوضات، رأت أنه من الأفضل دائماً معرفة عرض الطرف الأخر أولاً. المعلومات قوة ويمكن استخدامها لاحقاً في المفاوضات.

"نرغب أن ندفع للجامعة مبلغاً قدره عشرة ملايين دولار أمريكي لمرة واحدة عند تنفيذ الاتفاق". قال كلمته ثم انتظر رد مورا وكيرين.

لقد كان عرضاً سخياً بالنسبة لجورج. كانت تكنولوجيا الأنبوب في مرحلة مبكرة جداً من التطوير. ستضطر داكستر إلى استثمار ملايين الدولارات من أجل تحويل هذه التكنولوجيا إلى جهاز طبي معتمد، وهي على استعداد لتحمل كل المخاطر.

كانت مورا وكيرين على علم بالحالة الذهنية التي كان فيها جورج، وقد شاهداها من قبل في مفاوضات أخرى. غير أنهما كان لديهما إطار عمل تجاري خاص بهما يتعين عليهما العمل ضمنه كجهة نقل التكنولوجيا.

أوضحت كيرين لجورج أن الطريقة التي تنظم بها مكاتب نقل التكنولوجيا التعويضات بموجب الترخيص ترجع إلى اعتقادها القوي بأن التكنولوجيا المرخّصة ستتطور في النهاية إلى منتج ناجح. وهم على استعداد لتقاسم المخاطر، وفي المقابل، يتوقعون جني الثمار. بدلاً من تلقي مبلغ كبير عند إبرام الاتفاق، والذي لا يرتبط بنجاح أو فشل التكنولوجيا، فإنهم يفضلون الحصول على مبالغ زهيدة نسبياً خلال مراحل التطوير في نقاط تشهد زيادة في قيمة الشركة نتيجة للتقدم الإيجابي في تطوير التكنولوجيا، والإتاوات من بيع المنتجات، إذا تحولت التكنولوجيا بالفعل إلى منتج. وبناءً على سيناريو النجاح، والذي يعتبر منخفضاً نسبياً وفقاً لإحصاءات السوق، سيصل إجمالي الإتاوات إلى مبلغ كبير جداً مقارنةً بالدفعة المقترحة لمرة واحدة.

سألها جورج قائلاً *"ما الذي يدور في عقلك*؟".

1. ***الرجاء مساعدة مورا وكيرين في صياغة قسم التعويض***

ويناقشون الآن حول أقسام إنهاء الترخيص. وأجرت مورا نقاشاً مبكراً مع البروفيسور ريغيف حول مسألة إنهاء الترخيص. وكان يشعر بقلق شديد من أن تَقرِر شركة داكستر، كونها شركة متعددة الجنسيات لديها "خط إنتاج" ضخم للمنتجات قيد التطوير، بعد فترة معينة أنها لم تعد مهتمة بتطوير تكنولوجيته وستنهي الترخيص. أوضحت له مورا أن هذا قد يحدث بالفعل. لا تستطيع الجامعات إجبار المرخّص له على تطوير التكنولوجيا إذا قرر هذا المرخّص له في وقت معين إنهاء الترخيص بسبب علمي أو مالي أو تغيير في التوجه الاستراتيجي أو لأي سبب آخر. فكل تلك الأسباب مشروعة. وتتضمن اتفاقات الترخيص عادةً شرطاً يُسمح بموجبه للمرخّص له بإنهاء الترخيص لأي سبب بناءً على إخطار كتابي مسبق للجامعة. والآن أصبح البروفيسور ريغيف أكثر قلقاً. وسأل ماذا سيحدث لتقنيته عند انتهاء الترخيص. أخبرته مورا أنه عند انتهاء الترخيص، ستتمكن الجامعة من ترخيصه مرة أخرى لمرخّصين آخرين. ولم يكن البروفيسور ريغيف متأكداً من أنه فهم هذا النهج فهماً كاملاً، لأنه بحلول وقت الإنهاء، سيتبقى للتكنولوجيا سنوات أقل من حماية البراءات وستقل قيمتها بشكل كبير. علاوة على ذلك، كان يتساءل عما سيحدث لجميع نتائج تطوير داكستر المرتبطة بتكنولوجيته. أخبرته مورا أنه لا داعي للقلق، فهم يراعون كل هذه الجوانب عند صياغة بنود الإنهاء في الاتفاق.

*"قالت كيرين لجورج: مفهوم الإنهاء على النحو التالي، لا يمكن للجامعة إنهاء الترخيص إلا في حالة إخلال شركة داكستر إخلالاً جوهرياً بالتزاماتها بموجب الاتفاق أو في حالة الإفلاس أو الطعن من قِبل شركة داكستر في براءات الجامعة". ومن الناحية الأخرى، يمكن لداكستر إنهاء الترخيص لأي سبب أو من دون سبب في أي مرحلة بناءً على إخطار كتابي مسبق للجامعة*".

سأل جورج "*إذن ما الفائدة؟*".

قالت كيرين: "إنها ليست فائدة حقيقية، *إنه تعويض مقبول عن العمر الضائع للتكنولوجيا*". وشرحت له الأساس المنطقي لقسم "تأثير الإنهاء".

1. ***ما الشروط التي ينبغي أن يتضمنها هذا القسم في رأيك؟***

**الحل المقترح**

1. ***الترخيص الاستئثاري في مجال معين مقارنة بجميع المجالات.***

واقترحت كيرين أنه عند تنفيذ اتفاق الترخيص، لن يقتصر ترخيص الشركة على مجال معين. وستبلغ الشركة، في غضون 12 شهراً من تاريخ التنفيذ، الجامعة بشأن المجال الذي تنوي تطوير المنتج فيه وتقدم لها خطة تطوير مفصلة. وسيقتصر اتفاق الترخيص تلقائياً، بموجب هذا الإخطار، على المجال الذي وصفته الشركة. وفي حال طلب الشركة الحصول على ترخيص في أكثر من مجال، فلن تعترض الجامعة على هذا الطلب دون سبب مقبول عند تقديم الشركة خطه تطوير إضافية مناسبة مع الالتزام باستثمار التمويل المطلوب لأداء مثل هذه الخطة. وبعد الموافقة الأولية للجامعة لإضافة مجال إضافي، سيناقش الطرفان بحسن نية الشروط التجارية المتعلقة بهذا المجال.

1. ***الترخيص الاستئثاري مقابل الترخيص غير الاستئثاري في الدراية الفنية***

عادةً ما يكون للترخيص الاستئثاري قيمة أعلى من نظيره غير الاستئثاري إذ قد يستفيد المرخّص له حالة تجنب المنافسة. ستحتج كيرين بأن داكستر، على الرغم من عدم قدرة الجامعة على منح ترخيص استئثاري، ستتمتع عملياً بالاستئثار في استخدام الدراية الفنية لاستغلال تكنولوجيا الأنبوب. وبما أن ترخيص براءات تكنولوجيا الأنبوب يُمنح على أساس استئثاري، فلا يمكن لأي جهة خارجية استخدام الدراية الفنية للغرض ذاته. سيحتج جورج بأن داكستر ستفقد الحقوق الاستئثارية المذكور في استخدام الدراية الفنية فيما يتعلق بتكنولوجيا الأنبوب بعد انتهاء صلاحية براءات الأنبوب، ومن ثمَّ ستتمتع داكستر بهذه الحقوق الاستئثارية لفترة زمنية محدودة فقط. ويجب أن يمثل معدل الإتاوة قيمة الترخيص الاستئثاري خلال مدة البراءة، وقيمة أقل للترخيص غير الاستئثاري بعد ذلك خلال فترة الإتاوة المتبقية. ووافقت كيرين على تخفيض الإتاوات بنسبة 70% خلال فترة الإتاوة المتبقية بعد انتهاء مدة البراءة.

1. ***إعادة ترخيص التكنولوجيا للجامعة***

عرض جورج الصياغة التالية على مورا:

"تحتفظ الجامعة بحقوق ممارسة تكنولوجيا الأنبوب واستخدامها فقط لأغراض البحث الأكاديمي. وستُرسل المواد التي تشملها براءات الأنبوب إلى الباحثين من المؤسسات الأكاديمية الأخرى الذين يرغبون في دراستها فقط بموجب اتفاق نقل المواد التي ستوافق عليها الشركة مسبقاً والتأكد من عدم المساس بحقوق الشركة بموجب اتفاق الترخيص. وتجنباً للشك، فإن أداء بحث في جامعة بتمويل من كيان تجاري لا يعتبر بحثاً أكاديمياً".

1. ***الشروط التجارية المعتادة في اتفاقات الترخيص الاستئثارية***

يجب على داكستر دفع التعويض التالي للجامعة مقابل الحقوق والتراخيص الممنوحة لها:

**1.4** **رسم ترخيص مقدم**. تلتزم شركة داكستر أن تدفع للجامعة رسوم ترخيص غير قابلة للاسترداد بمبلغ إجمالي قدره 1,500,000 دولار خلال 30 يوماً من تاريخ السريان.

**2.4** **مدفوعات إتاوات.**

1.2.4. معدل الإتاوة: تدفع داكستر للجامعة إتاوة تبلغ 6.5% من صافي مبيعات منتجات داكستر والشركات التابعة لها والمرخّصين لهم من الباطن.

2.2.4. فترة الإتاوة: من المقرر دفع الإتاوة المنصوص عليها في القسم 2.4 خلال فترة تبدأ من تاريخ السريان وتستمر على أساس كل بلد وكل منتج على حدة، لأطول مدة من: (أ) خمسة عشر (15) عاماً من تاريخ أول بيع تجاري لهذا المنتج في ذلك البلد؛ و(ب) حتى آخر موعد لانتهاء مدة البراءات في هذا البلد.

**3.4** **إيصالات الترخيص من الباطن.** على شركة داكستر أن تدفع للجامعة 27% من جميع إيصالات الترخيص من الباطن.

**4.4.** **الحد الأدنى من الإتاوة السنوية.** تلتزم شركة داكستر أن تدفع للجامعة الحد الأدنى من مدفوعات الإتاوة السنوية بمبلغ إجمالي على النحو التالي وذلك فيما يتعلق بكل منتج، على أن تكون هذه المدفوعات قابلة للخصم بالكامل مقابل الإتاوات الجارية المستحقة للجامعة بموجب القسم 2.4 لهذا المنتج المحدد:

"1" مبلغ 100,000 دولار في أول يوم من شهر يناير من السنة التقويمية الكاملة الأولى بعد موافقة إدارة الغذاء والدواء على المنتج،

"2" ومبلغ 150,000 دولار في الأول من يناير من السنة التقويمية الثانية،

"3" ومبلغ 250,000 دولار في الأول من يناير من السنة التقويمية الثالثة وأي سنة تقويمية لاحقة خلال فترة الإتاوة.

**4.5.** **مدفوعات النتائج المرحلية المهمة.** على شركة داكستر أن تدفع للجامعة مدفوعات النتائج المرحلية المهمة الخاصة بالتطوير الموضحة أدناه، في أول مناسبة يتحقق فيها النتائج المرحلية المهمة ذات الصلة فيما يتعلق بالمنتج.

"1" مبلغ 500,000 دولار عند بدء المرحلة الأولى من التجربة،

"2" ومبلغ 1,000,000 دولار عند الانتهاء بنجاح من تجربة المرحلة الثالثة.

"3" ومبلغ 1,000,000 دولار عند استلام موافقة إدارة الغذاء والدواء،

"4" ومبلغ 1,000,000 دولار عند استلام موافقة المجلس الأوروبي،

"5" ومبلغ 1,500,000 دولار عند البيع التجاري الأول للمنتج،

1. ***أهمية أقسام الإنهاء المناسبة في اتفاقات الترخيص***

**تأثير الإنهاء:**

**1.5 إنهاء الحقوق.** عند إنهاء الترخيص، تعود جميع الحقوق المتعلقة بتكنولوجيا الأنبوب إلى الجامعة، ولا يحق لشركة داكستر والشركات التابعة لها والمرخّص لهم من الباطن استخدام أو ممارسة تكنولوجيا الأنبوب بأي شكل بعد ذلك، كما لا يحق للشركة أو المرخّص لهم من الباطن تطوير المنتجات التي تتضمن تكنولوجيا الأنبوب أو صنعها أو تكليف بصنعها أو استخدامها أو عرضها للبيع أو بيعها أو تصنيعها أو استيرادها أو تصديرها أو نقل حيازتها المادية بأي طريقة أخرى أو نقل ملكيتها،

**5.2. نقل الإيداعات التنظيمية والدراية الفنية.** عند إنهاء الترخيص، يتعين على شركة داكستر التنازل ونقل ما يلي إلى الجامعة:

"1" جميع المستندات والمواد الأخرى التي أودعتها شركة داكستر أو من ينوب عنها والشركات التابعة لها والمرخّص لهم من الباطن لدى الوكالات التنظيمية لاستكمال طلبات الموافقة التنظيمية في البلد المعني فيما يتعلق بالمنتجات التي تتضمن تكنولوجيا الأنبوب؛

"2" وجميع حقوق الملكية الفكرية، والدراية الفنية، والاختراعات، والمفاهيم، والتركيبات، والمواد، والأساليب، والعمليات، والبيانات، والمعلومات، والسجلات، والنتائج، والدراسات، والتحليلات، التي اكتشفتها أو حصلت عليها شركة داكستر والشركات التابعة لها والمرخّص لهم من الباطن أو نيابة عنها، التي تتعلق بالمنتجات الفعلية أو المحتملة التي تتضمن تكنولوجيا الأنبوب.

دراسة الحالة الافتراضية 3 - اتفاق البحث التعاقدي

**القصة الأساسية**

أبدت شركة أنغيلينو، وهي شركة أدوية تعتمد على الأبحاث ومقرها في روما بإيطاليا، اهتمامها بدراسة التأثير الوقائي لأحد مشتقات دواء إيمابوغليفين الخاص بها (المستخدم حالياً لعلاج داء السكري من النوع الثاني) (يشار إليه فيما بعد باسم "المنتج المشتق") على المرضى الذين يعانون من داء السكري من النوع الأول.

وأظهرت دراسة أجرتها الشركة على كائن حي تأثيراً وقائياً مفاجئاً غير متوقع للمنتج المشتق على الفئران المصابة بداء السكري من النوع الأول. وفيما يبدو أن المنتج المشتق كان قادراً على تحفيز نمو الخلايا المنتجة للأنسولين في الفئران المصابة بداء السكري من النوع الأول، ومن ثمَّ عكس (جزئياً) سبب مرض السكري من النوع الأول.

داء السكري من النوع الثاني هو اضطراب أيضي مزمن يتصف بارتفاع نسبة السكر في الدم ومقاومة الأنسولين ونقص نسبي في الأنسولين. وغالباً ما تظهر الأعراض ببطء. والأسباب الرئيسية لهذا الاضطراب هي السمنة وقلة ممارسة الرياضة. ومع ذلك، يعتبر البعض أكثر عرضة للإصابة به وراثياً أكثر من غيرهم.

ومن ناحية أخرى، فإن داء السكري من النوع الأول هو شكل من أشكال داء السكري يحدث فيه نقص في إنتاج الأنسولين. وينتج عن ذلك ارتفاع مستويات السكر في الدم. وعادةً ما تتطور الأعراض خلال فترة زمنية قصيرة. وسبب داء السكري من النوع 1 غير معروف. ولكن يُعتقد أنه ينطوي على مزيج من العوامل الوراثية والبيئية. تشمل عوامل الخطر وجود أحد أفراد العائلة مصاباً بالداء. وتتضمن الآلية الأساسية تدميراً مناعياً لخلايا بيتا البنكرياسية المنتجة للأنسولين.

أدركت أبريانا مارسيانو، الرئيسة التنفيذية لشركة أنغيلينو ومؤسستها الأسطورية، أن التأثير المحتمل للنجاح في هذه الدراسة من الناحية العلمية والتجارية سيكون هائلاً، وستتمكن من الحصول على الاستثمار الكبير اللازم لتطوير هذا المنتج المشتق لدواء مرض السكري من النوع الأول ومساعدة جميع المرضى الذين يعانون من هذا الداء.

مفتاح النجاح في مثل هذه الدراسة، كما أدركت أبريانا، هو إيجاد الأدلة الصحيحة. وفي عملية البحث عن الأمراض البشرية، تتيح عمليات المحاكاة المتقدمة للباحث فهم عملية المرض بشكل أفضل دون الإضرار بالإنسان. وفي السنوات الأخيرة، سمحت الأدوات المعلوماتية الحيوية وخوارزميات التعلم العميق للباحثين بمحاكاة التكافؤ الأيضي للإنسان، بحيث يتفاعل مع المرض أو علاجه بطريقة تشبه وظائف الأعضاء البشرية. ويمكن لمثل هذه الأدوات أن تزود أبريانا بالأدلة التي تحتاجها.

*في حال أثبت محاكاة الحاسوب بالفعل التأثير الوقائي، فقد يكون ذلك كافياً لبدء الدراسات السريرية، حيث إن دواء إيمابوغليفين مصرح بالفعل للاستخدام السريري. وهذا من شأنه أن يقلل بشكل كبير من وقت تطوير هذا الدواء الجديد ويخفض تكاليف تطويره،* كما اعتقدت أبريانا.

كانت البروفيسورة راشيل بن آري من جامعة ريف تُعرف بخبرتها الفريدة في تطوير وتشغيل برمجيات المحاكاة الأكثر تقدماً. ونُشرت أبحاثها، التي أجرت فيها محاكاة ردود أفعال الإنسان تجاه الأدوية، في الدوريات الرائدة، وكان الباحثون حول العالم يتطلعون للتعاون معها واستخدام نموذجها لاستكشاف أدوية جديدة.

وقدمت البروفيسورة بن آري، في عام 2017، درايتها الفنية في المؤتمر الدولي لداء السكري الذي عُقد في نابولي، إيطاليا. وكانت أبريانا حاضرة في العرض وكانت متحمسة للغاية. وشعرت أنها وجدت أخيراً الأداة المناسبة لدراستها.

*"أتذكر أنه في نهاية محاضرتي، اقتربت مني سيدة طويلة مهيبة وقدمت نفسها على أنها الرئيسة التنفيذية ومؤسسة شركة أدوية إيطالية. وكانت تتحدث بسرعة كبيرة وبلكنة إيطالية. ولم أفهم كل ما قالته، لكنني كنت متأكدة من شيء واحد: إنها تريد التعاون معي واستخدام البرمجيات الخاصة بي لتجربة أحد أدوية شركتها. وأخبرتها أنه سيسعدني مناقشة التعاون المحتمل معها ودعوتها لزيارة مختبري في الجامعة. وأتذكر ابتسامتها الكبيرة، لقد كانت سعيدة جداً بدعوتي".*

وبعد مرور شهر ونصف، زارت أبريانا مختبر البروفيسورة بن آري. وقد أجريتا مناقشات مثمرة خلال زيارتها التي استمرت يومين، واتفقتا على بدء تعاونهما في أسرع وقت ممكن.

*"بعد زيارة أبريانا مباشرةً، تواصلت مع عميدتي وأخبرتها بالتمويل البحثي المتوقع الذي سأتلقاه من أنغيلينو. وكانت الميزانية 200,000 يورو، وأتذكر أننا كنا سعداء بذلك. وطلبت مني العميدة التواصل مع مكتب نقل التكنولوجيا، حيث أُبلغت بأن البرمجيات الخاصة بي غير محمية بموجب براءة ويجب توخي الحذر في صياغة الاتفاق مع أنغلينو. لقد كنت قلقة، لأن حزمة المحاكاة هذه كانت بمثابة "طفلتي"، لكن الدكتورة زومر من مكتب نقل التكنولوجيا طمأنتني بأنها درست كيفية صياغة الاتفاقات في ظل هذه الظروف.*

أرسلت الدكتورة زومر إلى البروفيسورة بن آري المسودة الأولى لاتفاق البحث التعاقدي بعد أسبوع من لقائهما.

*"اعتقدت أن الاتفاق كان واضح ومباشر إلى حد ما. وحظت خطة البحث بوصف دقيق. وكان من المفترض أن أجري محاكاة المنتج المشتق للشركة على مرض السكري من النوع الأول في برمجيات المحاكاة لدي. وكانت مدة البحث 12 شهراً وكان التعويض 200,000 يورو. واتصلت بالدكتورة زومر وسألتها أين يجب أن أضع توقيعي".*

وأوضحت الدكتورة زومر للبروفيسورة بن آري أن هذه مجرد مسودة أولى للاتفاق وعليهم أن يناقشوا فيما بينهم بعض القضايا الرئيسية الواردة فيها. كما ذكرت أنه بعد إرسال المسودة الأولى، من المحتمل جداً أن تجري عملية تفاوض.

والتقيا في صباح اليوم التالي واختارت الدكتورة زومر أن يبدأ مناقشتهما بمسألة الملكية.

*"لا أفهم ما هو معقد للغاية. هذه هي برمجيات المحاكاة لدي، ويجب أن تكون جميع النتائج ملكاً لي. وسأكشف عنها بالطبع لأبريانا، ولكن إذا أرادت الشركة استخدامها، فيجب عليها الحصول على إذني ودفع ثمن ذلك، هل أنا مخطئة؟"*

وذكرت الدكتورة زومر البروفيسورة بن آري أن المنتج المشتق هو ملك للشركة (محمي ببراءاتها) وأن اختباره على داء السكري من النوع الأول كان فكرة الشركة. ومن المحتمل أن تتوقع الشركة أنها ستمتلك جميع نتائج البحث ومنجزاته مقابل مبلغ 200,000 يورو.

*"لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة أبداً. وكانت للدكتورة زومر وجهة نظر سديدة؛ ومع ذلك، أردت حماية محاكاة البرمجيات وخشيت من أنه بمجرد منح ملكية جميع نتائج البحث، سأمنح الشركة حقوقاً على البرمجيات الخاصة بي في النهاية. ولم يكن هذا قصدي على الإطلاق!"*

1. ***ما رأيك في موقف ملكية الدكتورة زومر؟***

خلال شرح الدكتورة زومر لموقفها بشأن الملكية، ميزت بين امتلاك حقوق الملكية في الأصل وحصول حقوق تعاقدية لاستخدام هذا الأصل.

حقوق الملكية في الأصل هي حقوق قابلة للتنفيذ ضد جميع الأشخاص أو الكيانات الأخرى. أما الحقوق التعاقدية فهي حقوق قابلة للتنفيذ فقط ضد الأشخاص أو الكيانات المعينة التي أُبرم اتفاق معها. وتُمنح الحقوق التعاقدية وفقاً لشروط العقد وعادةً ما تقتصر على استخدامات محددة ومجالات محددة وفترة زمنية ويمكن للطرف الآخر إنهاؤها. حقوق الملكية هي حقوق أساسية ومجردة، ولا يجوز نزع الحيازة إلا بشروط محددة يحددها القانون.

*"طلبت مني الدكتورة زومر إعداد قائمة تحدد الحقوق التي يتوقع كلا الطرفين الحصول عليها من التعاون في رأيي. وأخبرتها أن أبريانا ترغب في أن تكون نتائج البحث بمثابة "إثبات مفهومها الأولي" لاستخدام المنتج المشتق كدواء لداء السكري من النوع الأول. وفي ضوء النتائج الإيجابية، ترغب في الكشف عنها أمام مجلس إدارتها والمستثمرين والمتعاونين المحتملين، وفي مرحلة لاحقة، تحاول تحقيق نفس النتائج في التجارب السريرية. ومن ناحية أخرى، أرغب في نشر النتائج التي ستوفر محاكاة البرمجيات الخاصة بي مصادقة قوية إضافية، حتى أتمكن من استخدام محاكاة المنتج المشتق لأبحاث أمراض أخرى في البيئة الأكاديمية، وبالطبع حرية استخدام أي تحسين أو مشتق من البرمجيات الخاصة بي إذا نشأ أثناء البحث".*

دوّنت الدكتورة زومر الحقوق التعاقدية المعمول بها.

1. ***برأيك ما الحقوق التعاقدية التي يجب أن تدونها الدكتورة زومر؟***

وأشارت البروفيسورة بن آري أن حقوق النشر ذات أهمية بالغة لها. ومع ذلك، فإن مسألة السرية لم تكن أقل أهمية بالنسبة لأبريانا أيضاً. وكانت لديها حجج جوهرية ضد النشر فيما يتعلق بالنتائج الإيجابية والسلبية. وعلى الرغم من أن النتائج الإيجابية، التي تثبت في البداية قدرة المنتج المشتق على علاج مرض السكري من النوع الأول، كانت مُحبّذة، إلا أنها ترغب في الحفاظ على سرية هذه النتائج لأطول فترة ممكنة لمنع الشركات المنافسة من دخول السوق بجزيئات مماثلة. وقد كان هدفها مجرد الكشف عن النتائج للمستثمرين المحتملين والمتعاونين بموجب اتفاقات عدم الكشف. ومن المؤكد أن النتائج السلبية ستحبطها. وعلى الرغم من ذلك، تريد مواصلة الدراسات بوسائل أخرى أو استكشاف استخدامات أخرى للمنتج المشتق، وكل هذا سيتطلب تمويلاً كما أنها لا تريد "حرق" المنتج المشتق عقب نشر سلبي.

*لقد دبّ الإحباط داخلي. كيف نتخطى تحفظات الشركة ونستمر في نشر النتائج؟ ذكرت الدكتورة زومر أنه علينا التوصل إلى آلية يرتاح كلا الطرفين لها."*

1. ***يُرجى اقتراح أساليب لمراعاة مخاوف الشركة ومعالجتها دون الحد من حق البروفيسورة بن آري في النشر***

*"أخبرتني دكتورة زومر أننا يجب أن نناقش نتائج بحثي المنشودة. لقد كان الأمر جلياً بقدر اهتمامي. أبدت أبريانا اهتماماً بالنتيجة النهائية، وهي إذا ما كان المنتج المشتق يستطيع علاج مرض السكري من النوع الأول وفقاً لبرمجيات المحاكاة لدي. وكنت على وشك أن أرسل إليها تقريراً نهائياً يتضمن استنتاجي بعد الانتهاء من بحثي".*

على الرغم من حقيقة تركيز أبريانا على النتيجة النهائية، إلا أنها كانت مهتمة أيضاً بمتابعة البحث وتطوراته عن كثب. حيث طُلب من البروفيسورة بن آري تكرار المحاكاة ثلاث مرات خلال فترة البحث للتأكد من النتائج وفي كل مرة، كان لا بد من إجراء محاكاة موازية فيما يتعلق بجزيء "جاهز" مُتفق عليه ويُستخدم حالياً لعلاج مرض السكري من النوع الأول، وذلك لأغراض المقارنة. وعقب كل مجموعة محاكاة، كان على البروفيسورة بن آري مقارنة مجموعتي النتائج وتحليلهما.

رغبت أبريانا في تلقي التقارير والتحديثات، وربما جميع البيانات الخام المُستنبطة أثناء البحث. وكانت الدكتورة زومر على علم بذلك، لهذا اتفقت مع البروفيسورة بن آري على أربعة (4) نتائج منشودة، مع نية تقديم اثنين منها في المسودة الأولى الخاصة بها، والتوصل إذا لزم الأمر إلى حل وسط بشأن ما يصل إلى الأربعة (4). ولا شك أن قلة النتائج المنشودة تعني عبئاً أقل على البروفيسورة بن آري، تلك العالمة المشغولة للغاية.

اتفق كلاهما على **عدم** تقديم البيانات الأولية إلى الشركة. لم تكن خوارزمية البرمجيات محمية بموجب طلب البراءة، ومن ثمَّ فإن البيانات الأولية المُستنبطة خلال البحث قد تكشف عن الطرق التي تعمل وفقاً لها مثل برمجيات المحاكاة هذه، وبالتالي لا ينبغي تقديمها إلى الشركة.

1. ***ما طبيعة النتائج المنشودة التي ستقدمها للشركة؟***

*"توجهت دكتورة زومر بسؤالي إذا كنت أفكر في جدول الدفع. وهذا في الواقع لم يخطر على بالي. اعتمدت حتى يومنا هذا على المنح وليس على الشركات في رعاية أنشطتي البحثية، والتي عادة ما تُستلم على دفعة واحدة قبل الشروع في البحث. وفجأة تذكرت أن أبريانا ذكرت شيئاً عن جدول دفع مشروط بالنجاح وتحقيق النتائج المنشودة. لم أهتم حقاً بهذه التصريحات وقتها. حيث كان حماسي تجاه العلم والتعاون كبيراً لدرجة أن الأمور المالية لم تكن تشغل لي بالاً. أبلغت الدكتورة زومر بالمستجدات، وكانت لديها إجابة جاهزة لي.*

ظهر جلياً أن أبريانا لم تكن على استعداد لدفع 200 ألف يورو مقدماً دون دراية بكيفية تقدم البحث ونتائجه المستقبلية، ولكن كان من الواضح أن البروفيسورة بن آري لم يكن لديها أي نية لتمويل أنشطة البحث من ميزانيتها ثم تعويضها من الشركة بناء على النتائج الإيجابية فقط. حيث لم تكن ترغب حقاً في المخاطرة.

علمت الدكتورة زومر ذلك، لذلك عَمِلت على صياغة جدول دفع تستطيع أبريانا بمقتضاه إنهاء البحث في ظل ظروف معينة، في حين ستُغطى جميع الأنشطة البحثية التي قامت بها الدكتورة بن آري.

1. ***يرجى اقتراح جدول دفع مناسب***

*"قبل أن أغادر، أردت أن أوضح لكِ مسائل عدم المسؤولية والتعويض. قالت لي الدكتورة زومر ضاحكةً هذا الجزء من الاتفاق يتخطاه الباحثون عادة لأنه يبدو لهم بنود قانونية طويلة ومستفيضة ومعقدة. تتناول هذه الأقسام تخصيص المخاطر. وأوضحت الدكتورة زومر مَن سيتحمل المخاطر القانونية ويتعرض لمسؤولية مالية تحت ظروف معينة؟ وأحسب أن هذا يبدو أكثر منطقية".*

كان المنتج المشتق ملكاً للشركة، وأُجري البحث نيابة عنها بتمويل منها، كما تعتزم الشركة تطوير المنتج المشتق أكثر واستثمار مواردها فيه، بناءً على نتائج البحث. وقد أوضحت الدكتورة زومر أنه في ظل هذه الظروف، من الواضح أنه لا ينبغي أن تتحمل الجامعة مسؤولية استخدام الشركة للنتائج. وعلاوةً على ذلك، إذا تكبدت الجامعة أي ضرر أو خسارة من جهة خارجية فيما يتعلق باستخدام الشركة للنتائج، فيجب على الشركة تعويضها (توفير ضمان للتعويض المالي).

*"سألتُ الدكتورة زومر عما إذا كانت الشركة قد تعترض على هذه الأقسام وعلى أي أساس؟ قالت إن هذا قد يحدث بالفعل. ومع ذلك، تعكس هذه الأقسام الممارسة المعتادة للجامعات التي لا ترغب في التعرّض لأمور ناتجة عن الاستخدام التجاري لنتائج البحوث الأكاديمية".*

1. ***يجوز للشركة أن تطلب بعض الاستثناءات من بندي عدم المسؤولية والتعويض، فما تلك الاستثناءات؟ وما الذي سيقُبل في الجامعة؟***

**الحل المقترح**

1. ***الملكية***

يظل كل طرف مالكاً *للملكية الفكرية السابقة*. تظل الشركة مالكة للمنتج المشتق، في حين تظل الجامعة مالكة لبرمجيات المحاكاة.

ستمتلك الشركة جميع نتائج البحث المتعلقة فقط بالمنتج المشتق ("نتائج الشركة") وستمتلك الجامعة جميع نتائج البحث المتعلقة بمحاكاة البرمجيات، بما في ذلك أي مشتقات أو تحديثات أو تحسينات على البرمجيات ("نتائج الجامعة").

1. ***الحقوق التعاقدية الممنوحة في نتائج البحث والمنتج المشتق***

أ) يحق للبروفيسورة بن آري نشر نتائج الشركة وفقاً لألية النشر الموضحة في الاتفاقية (راجع البند 3 أدناه).

ب) يحق للبروفيسورة بن آري استخدام المنتج المشتق (1) لغرض إجراء البحث، و(2) للأغراض البحثية والأكاديمية في جميع المجالات باستثناء طلبات مرض السكري.

1. ***حقوق النشر***

أ) يجب على البروفيسورة بن آري تقديم مسودة المنشور للشركة من أجل مراجعتها والتعليق عليها، قبل ثلاثين يوماً من أي نشر أو تقديم لنتائج بحث خاصة بها.

ب) يحق للشركة طلب حذف أي من معلوماتها السرية، على ألّا تُعتبر نتائج البحث في حد ذاتها معلومات سرية للشركة.

ج) يحق للشركة تأخير النشر لمدة تصل إلى 60 يوماً لغرض إيداع طلب براءة، بغرض حماية نتائج الشركة.

د) تلتزم البروفيسورة بن آري بنسب الفضل اللازم للشركة باعتبارها راعية للبحث ومالكة للمنتج المشتق.

هـ) يتفق الطرفان على أن النتائج السلبية لا تُعتبر نتائج ذات قيمة علمية عالية. ولكن إذا أصرت البروفيسورة بن آري على نشرها، فلن يُذكر في المنشور غير الخصائص العامة للمنتج المشتق وليس اسمه. ولن يُذكر في هذا المنشور أيضاً اسم الشركة.

و) ستأخذ البروفيسورة بن آري في الاعتبار بحسن نية، تعليقات الشركة على المنشور المقترح، ما دام أنها لا تنتقص من قيمته العلمية.

1. ***نتائج البحث المنشودة***

أ) 1. بعد ستة أشهر من بدء البحث، يلخّص تقرير مرحلي النتائج التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بالمنتج المشتق للشركة والجزيء "الجاهز".

2. بعد 60 يوماً من انتهاء فترة البحث، يلخص تقرير نهائي جميع النتائج التي تم الحصول عليها خلال فترة البحث فيما يتعلق بالمنتج المشتق للشركة والجزيء "الجاهز"، بالإضافة إلى تحليل مقارن بين الجزيئين.

ب) [*اختياري*] بالإضافة إلى التقارير المحددة في (أ1) و (أ2)، يمكن تقديم تقريرين مرحليين إضافيين مماثلين في محتواهما لتقرير (أ1)، بعد المجموعة الأولى والثالثة من أنماط المحاكاة التي تقدم في الشهر الثالث والشهر التاسع عقب الشروع في البحث.

1. ***جدول الدفع***

أ) 50,000 يورو بحلول تاريخ سريان الاتفاق؛

ب) 50,000 يورو عقب استلام الشركة للتقرير المرحلي الأول (بعد ثلاثة أشهر من بدء البحث) واتخاذ الشركة لقرار "المضي قدماً" ببدء المحاكاة الثانية؛

ج) 50,000 يورو عقب استلام الشركة للتقرير المرحلي الثاني (بعد ستة أشهر من بدء البحث) واتخاذ الشركة لقرار "المضي قدماً" ببدء المحاكاة الثالثة؛

د) 50,000 يورو بعد استلام الشركة للتقرير النهائي.

يحق للشركة إنهاء تمويل البحث قبل الشروع في المحاكاة الثانية أو في المحاكاة الثالثة. وعلى الرغم مما سبق ذكره، فإنه في هذه الحالة، تدفع الشركة إلى البروفيسورة بن آري (من خلال الجامعة) أي نفقات غير قابلة للإلغاء تتكبدها البروفيسورة بن آري فيما يتعلق بإجراء البحث.

1. ***بنود عدم تحمل المسؤولية والتعويض***

وافقت الشركة على المبدأ الذي بمقتضاه لا تتحمل الجامعة المسؤولية عن أي أضرار أو مطالبات تنشأ عن استخدام الشركة أو أي شخص نيابة عنها لنتائج الشركة، ومع ذلك قد تطلب الاستثناء من حالات التزام عدم المسؤولية والتعويض حيثما تسند هذه المسؤولية أو الضرر أو الخسارة أو النفقات إلى غش الباحث أو إهماله أو سوء سلوكه المتعمد.

ويجب على الجامعة أن تسعى لقصر نطاق استثناء الإهمال على استثناء الإهمال الجسيم، وألا تطبق هذه الاستثناءات إلا إذا حدد حكم محكمة نهائي وغير قابل للاستئناف تصرفات الباحث على أنها غش أو إهمال جسيم أو سوء سلوك.

دراسة الحالة الافتراضية 4 - اتفاق بحث تعاوني مع شركة

**القصة الأساسية**

يعمل البروفيسور دينو غولدمان في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس منذ سنوات على مثبطات الإنزيمات.

"*لم أكن أعتبر الباحث الأذكى في كلية الطب، ولا الأكثر تنظيماً وسعياً للكمال. ولكنه كان جلياً أنني أتمتع بقدرة مميزة على التفكير خارج المألوف. وطوال مسيرتي الأكاديمية الطويلة، كانت هذه الميزة هي الأبرز لديّ"*.

ظهر هذا الاقتباس في مجلة بايو بعد أن طُلب من الأستاذ غولدمان الحديث بإيجاز عن آخر اختراعاته المتميزة، وهي مجموعة مبتكرة من مثبطات الإنزيمات الجديدة.

مثبط الإنزيم هو جزيء يرتبط بالإنزيم ويقلل من نشاطه. ونظراً لأن منع نشاط الإنزيم يمكن أن يقتل مسبباً مرضياً أو يُصحّح اختلالاً في عملية الأيض، فإن العديد من الأدوية تعد مثبطات للإنزيمات، وبالتالي يعتبر اكتشافها وتحسينها مجالاً بحثياً نشطاً في علم الأحياء الحيوية وعلم الأدوية.

تفردت مجموعة مثبطات الإنزيمات التي ابتكرها البروفيسور غولدمان لقدرتها على تحقيق انتقائية فائقة وقوة فعالة. وكان يعرف تماماً كيفية هندستها لتحقيق ذلك.

كانت السيدة ريجينا هامبتون، الرئيس التنفيذي لمكتب نقل التكنولوجيا المسؤول عن تسويق الملكية الفكرية لجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، تعلم أنها تملك "ذهباً خالصاً" بين يديها، من حيث تسويق المواد الجديدة للأستاذ غولدمان في صناعة الأدوية. وبعد تحليل شامل لأفضل مسار للتسويق، تقرر أن يتوجّه السيد رولاندو تيرول، مدير تطوير الأعمال المسؤول عن تقنيات علوم الحياة في مكتب نقل التكنولوجيا، إلى العديد من شركات تصنيع وتوريد مثبطات الإنزيمات ذات السمعة الطيبة. ستتمكن هذه الشركات من تصنيع جزيئات البروفيسور غولدمان الجديدة وبيعها لشركات الأدوية المختلفة.

كانت شركة روزنتا، وهي شركة عالمية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية تزود صناعة علوم الحياة بالمواد الكيميائية الوسيطة، تبيع بالفعل أنواعاً مختلفة من مثبطات الإنزيمات لعملائها. وقد تواصل مكتب نقل التكنولوجيا مع شركة روزنتا، وشعرت رئيستها التنفيذية، الدكتورة لونا توري، بحسن الحظ الشديد لاختيار شركتها في نهاية المطاف باعتبارها مُصنّعاً ومُورّداً لجزيئات البروفيسور غولدمان الجديدة.

خلال مفاوضات اتفاق الترخيص، التقت لونا (كيميائية حسب تخصصها) مع البروفيسور غولدمان عدة مرات للعمل معه على تحسين الجزيئات وتحقيق الاستفادة المثلى منها لجعلها متسقة ودقيقة وقابلة للاستنساخ من أجل الإنتاج بكميات كبيرة.

وخلال مناقشاتهم المثمرة، طرحت لونا أفكاراً جديدة لاستخدام جزيئات البروفيسور غولدمان في طلبات متنوعة في **صناعة الأغذية**. لم يخطر هذا المسار على بال البروفيسور غولدمان أو موظفي مكتب نقل التكنولوجيا. حيث فُتح أمامهم سوق جديد تماماً بشكل مفاجئ، واتفق جميع الأطراف على ضرورة إجراء مزيد من البحث في هذا الاتجاه.

عرضت الدكتورة توري إجراء بحث تعاوني مع البروفيسور غولدمان لاستكشاف العديد من الطلبات المحددة التي كانت تفكر فيها لصناعة الأغذية. ومن خبرتها التجارية، كانت على دراية بوجود سوق لمثل هذه الطلبات ولديها بالفعل عملاء محتملين يمكنها التواصل معهم في هذا الصدد.

كان رولاندو متحمساً جداً لهذا المسار التجاري الجديد. ومع ذلك، كان قلقاً من أن يؤثر هذا التعاون أو يحد من قدرة الجامعة على استغلال إمكانات التكنولوجيا التجارية بالكامل في مجالات أخرى ومع شركاء آخرين. وقد أزعجته هذه الأفكار في حين كان يجلس مع المستشارة القانونية لمكتب نقل التكنولوجيا روني لانغ لصياغة اتفاق البحث التعاوني.

قالت روني *"من أجل صياغة الاتفاق بشكل صحيح، هناك بعض المسائل الأساسية التي تحتاج إلى حلها مع الشركة أولاً. وبعد الانتهاء من مناقشة هذه المسائل مع الشركة، سأعد على الفور مسودة أولى للاتفاق*." ثم استعرضت المسائل على النحو التالي:

**1. ملكية نتائج البحث التعاوني.**

**2. التبعية القانونية بين البراءات الشاملة الحالية للبروفيسور غولدمان والبراءات المحتملة الجديدة وتأثيرها على بنود الاتفاق الأخرى**

**3. تعريف مجال الاستخدام والحقوق الممنوحة للشركة فيما يتعلق بنتائج البحث التعاوني.**

**4. حقوق والتزامات تمويل البحث.**

**5. مسائل إدارة البراءات.**

**6. مسألة النشر.**

بعد بضعة أيام، التقى رولاندو بلونا ونقل لها المسائل المهمة التي حددتها روني.

كانت القضية الأولى هي مسألة الملكية. كان الأمر واضحاً جداً بالنسبة للونا أن جميع نتائج البحث التعاوني يجب أن تعود ملكيتها إلى شركة روزنتا. وقد توصلت إلى هذا الاستنتاج لأن روزنتا ستمّول مشروع البحث بأكمله، وكانت فكرة تطوير تكنولوجيا البروفيسور غولدمان واستغلالها في الطلبات الغذائية فكرتها في الأساس. ومن ناحية أخرى، اعتقد رولاندو بطبيعة الحال أن الملكية يجب أن تؤول إلى الجامعة لأن البحث التعاوني سيستند إلى الملكية الفكرية الجوهرية الحالية للبروفيسور غولدمان الذي سيقوم هو وفريقه بإتمام معظم المجهود البحثي داخل مختبره. تفهم كل من لونا ورولاندو منطق كل منهما الآخر، ولكن لم يتمكنا من إيجاد حل ودي.

1. ***يرجى اقتراح حل يمكن أن يكون مقبولاً للطرفين***

قالت لونا *"أود أن أتولى إدارة معالجة طلبات البراءات والبراءات الناتجة عن هذا البحث التعاوني والحفاظ عليها"*.

كان قسم البراءات في مكتب نقل التكنولوجيا عادة يتولى مسؤولية إدارة كل محافظ الملكية الفكرية للجامعة لضمان معالجة مصالحها بشكل صحيح، ومع ذلك، في حالات البراءات المشتركة مع الشركات، كان رولاندو يوافق أحياناً على أن تتولى الشركة إدارة معالجة حافظة البراءات والحفاظ عليها، شريطة أن تكون شركة كبيرة لديها قسم براءات متمرس. وكاد أن يوافق حينما أدرك أن براءات البروفيسور غولدمان ستهيمن على معظم بل ربما كل طلبات البراءات الصادرة عن البحث التعاوني.

1. ***في رأيك، ما القرار الذي يجب أن يتخذه رولاندو في هذا الصدد؟***

بعد مناقشتهم مَن سيتولى إدارة البراءات، أدركت لونا فجأة أنه لاستغلال النتائج تجارياً دون التعرض لمطالبات التعدي على البراءات، تحتاج شركة روزنتا أيضاً إلى الحصول على ترخيص لحقوق الملكية الفكرية الحالية للبروفيسور غولدمان لطلبات الأغذية.

اتفق رولاندو على أن الأمر كان كذلك بالفعل، لكنه بدأ يفكر فيما إذا كان ينبغي أن يكون هناك اعتماد قانوني بين اتفاقيتي الترخيص المحتملتين: (1) الترخيص الأصلي لتصنيع الجزيئات في مجال علوم الحياة وبيعها؛ و(2) اتفاقية البحث التعاوني وطلبات ترخيص تطوير جزيئات الأغذية وتسويقها.

1. ***ما الموقف الذي يجب أن تتخذه الجامعة في هذه المسألة من وجهة نظرك؟***

*قالت لونا "نتحدث طوال الوقت عن طلبات الغذاء؛ ومع ذلك، يمكن تطبيق نتائج البحث التعاوني أيضاً على مجالات أخرى. وبما أننا اتفقنا على الملكية المشتركة للنتائج، أود الحصول على الحق في الاستعانة بها في أي مجال ذي صلة".*

شعر رولاندو بالضيق لسماع هذا الموقف، وكان ذلك بالضبط ما يخشاه من "تلوث الملكية الفكرية" عندما بدأ مفاوضاته مع لونا. كانت لتكنولوجيا البروفيسور غولدمان ومسار تسويقها الواضح قيمة كبيرة للجامعة؛ ولم يستطع أن يوافق على هذا الطلب. بمجرد بدء البحث التعاوني، يصعب جداً وقف الابتكار والتقدم الذي يحققه كلا الطرفين. وكان من المهم جداً بالنسبة له تحديد الحدود التعاقدية.

1. ***ما رأيك في رد رولاندو والآلية المقترحة؟***

كان من المفترض أن يتم إجراء البحث التعاوني بشكل أساسي في مختبر البروفيسور غولدمان. وافقت شركة روزنتا على تمويل التكاليف الإضافية لبرنامج البحث. قبل اجتماعه مع لونا، طلب رولاندو من البروفيسور غولدمان تقديم ميزانية مفصلة.

ولاستكمال دوره في البحث، احتاج البروفيسور غولدمان إلى شراء مواد معينة ومجهر فريد من نوعه. كما احتاج إلى توظيف فنيين اثنين. أرسل الميزانية إلى رولاندو مضيفاً عليها راتباً لنفسه أيضاً.

اطلع رولاندو على الميزانية وأدرك سريعاً وجود مشكلة. وبلغ إجمالي الميزانية 250 ألف دولار، وهو المبلغ الذي ذكرته لونا بالفعل. ومع ذلك، لم تشمل النفقات العامة للجامعة البالغة 40%. بعد إضافة النفقات العامة للجامعة، بلغ إجمالي الميزانية 350 ألف دولار.

والمثير للدهشة أنه عندما أخبر لونا بذلك، اختارت عدم إثارة ضجة وقالت فقط إنها ستضطر إلى الاتصال بمجلس إدارتها، لكنها متأكدة جداً من الموافقة. شعر رولاندو بالارتياح. ثم ذكر أيضاً أنه من المعتاد أن تصبح أي معدات تشتريها الجامعة في إطار بحث تعاوني مع شركة، ملكاً لها. وافقت لونا أيضاً على هذه المبدأ.

كانت خطة الدفع هي النقطة التالية. أرادت لونا دفع إجمالي مبلغ تمويل البحث بعد استلام تقرير نهائي من البروفيسور غولدمان. وكان هذا الأمر معضلة كبيرة. اضطر البروفيسور غولدمان إلى شراء المواد والمجهر قبل بدء البحث ولم يرغب في تكبد أي نفقات شخصية. بالإضافة إلى ذلك، كان عليه دفع رواتب شهرية للفنيين. اقترح رولاندو على لونا جدول دفع آخر.

1. ***يرجى اقتراح جدول زمني معقول لسداد تمويل البحث***

قال رولاندو *"لونا، نحتاج إلى الاتفاق على آلية للدفع المتأخر"*.

*أجابت لونا: "هذا محرج حقاً؛ هل تعتقد أن شركة روزنتا لن تدفع لك في الوقت المحدد؟ شركتنا ذات سمعة طيبة وإمكانيات مالية كبيرة، ولن يحدث هذا أبداً"*.

ابتسم رولاندو لها وأوضح أنها ليست مسألة "ثقة"، بل هو بند احترازي نأمل ألا نستخدمه أبداً، ولكنه ضروري باعتباره محفزاً سلبياً للدفع في الوقت المحدد. واقترح آلية الشركة المعتادة.

1. ***يرجى اقتراح آلية للدفع المتأخر***

اتفق الطرفان على أن تتولى الجامعة مسؤولية حماية البراءات لنتائج البحث التعاوني، لكن لم يتم الاتفاق على آلية الإدارة بعد.

قالت لونا:*"أود أن تُتخذ جميع القرارات المتعلقة بالبراءات بالإجماع المشترك بين شركة روزنتا والجامعة".* كان رولاندو يعلم من تجربته أن مثل هذه الآلية تبدو جيدة "على الورق" لكنها ليست فعّالة في الواقع. يحتاج شخص ما إلى قول "الكلمة الأخيرة" لمحامي البراءات الذي يتعين عليه في النهاية اتخاذ إجراءات في فترة زمنية قصيرة جداً. اقترح رولاندو تحديد آلية استشارية للعمل بموجبها.

سألت لونا *"ماذا عن ميزانية البراءات؟ ستدفع شركة روزنتا جميع تكاليف البراءات ولن تتمكن من مراقبتها على الإطلاق"*.

اقترح رولاندو أن توافق لونا مع مدير البراءات في مكتب نقل التكنولوجيا على استراتيجية براءات الاختراع، متضمنةً المناطق التي يجب فيها تقديم طلبات البراءات والميزانية المتوقعة لتقديم هذه الطلبات واعتمادها والحفاظ عليها.

قال رولاندو:*"لقد نجحت آليات إدارة البراءات هذه بشكل جيد في الماضي، وكن على يقين أنها ستكون مثالية أيضاً مع شركة روزنتا".*

1. ***يرجى اقتراح آلية التشاور***

قال رولاندو للونا *"بقيت مسألة النشر."*.

أجابت لونا *"لا توجد مشكلة، ما دام أن الطرفين يوافقان على المنشورات مسبقاً، فأنا أؤيد ذلك تماماً"*.

*قال رولاندو "لونا، عليك أن تفهمي أن حرية النشر تُعد ركناً أساسياً في مصنف الباحثين في الجامعة. وبموجب لوائح الجامعة، يُحظر علينا منع أي باحث من النشر. ولا يمكننا إلا تقييد هذا الحق أو تأخيره في ظل ظروف محددة جيداً"*.

*أجابت لونا "حسناً، ربما يكون هذا هو الحال في البحوث القياسية المستفيدة من رعاية التي يطور الباحث فيها النتائج وحده، ولكن في هذا البحث التعاوني تُطور النتائج بشكل مشترك وبالتالي تنشر بشكل مشترك فقط عقب موافقة الطرفين. وقد يكون الأمر كذلك حيثما يبدأ باحثو روزنتا بمنشورات مشتركة. وبالمناسبة، لم أقل أبداً أنني أود منع أي نشر"*.

علم رولاندو أنه إذا احتاج البروفيسور غولدمان إلى موافقة مسبقة من روزنتا للنشر، فقد يحدث سيناريو لا تعطي فيه روزنتا هذه الموافقة. لا يمكنه الموافقة على ذلك.

قال رولاندو *"تنطبق قواعد الجامعة أيضاً على النتائج المشتركة.* *"اسمحي لي أن أقترح آلية نشر وبعد مراجعتك، يمكننا مناقشتها مرة أخرى، هل توافقين؟"*

1. ***يرجى اقتراح آلية النشر***

**الحل المقترح**

1. ***ملكية نتائج البحث التعاوني***

بعد مزيد من التفكير، عرض رولاندو على لونا ملكية مشتركة لنتائج البحث التعاوني مع آلية متفق عليها تعاقدياً لاستخدام هذه النتائج من الطرفين. وبموجب هذه الآلية، لن تتمكن الشركة من استغلال هذه النتائج المشتركة إلا وفقاً لشروط ترخيص ممنوح لها على حصة الجامعة في تلك النتائج. في حالة إخفاق الشركة في تطوير النتائج أو استغلالها أو عند إنهاء اتفاقية الترخيص لأي سبب، ستُخصص حصة الشركة في النتائج المشتركة للجامعة، وستكون بذلك حرة في تسويقها مع التكنولوجيا الموجودة لجهات خارجية.

1. ***التبعية القانونية بين البراءات الشاملة الحالية للبروفيسور غولدمان والبراءات المحتملة الجديدة وتأثيرها على بنود الاتفاق الأخرى***

أ) نظراً لأن الجامعة تدير محفظة براءات البروفيسور غولدمان بشكل كامل. لم يستطع رولاندو الموافقة على طلب لونا. تُعد إدارة جميع البراءات تحت مظلة واحدة مُهمة للغاية لما تمتاز به من العديد من المزايا، منها فهم محامي البراءات الشامل للمحفظة بالكامل والقدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة التي تعزز المحفظة بالكامل.

ب) قرر رولاندو أنه يجب أن يكون هناك تبعية قانونية بين اتفاقي الترخيص. فمن واقع تجاربه السابقة، يؤدي أي نزاع ينشب بين كيانين إلى وضع العلاقة بأكملها على المحك. فلا يمكن في مثل هذه الظروف إيجاد ما يُسمى "بالحواجز الأخلاقية". وكان من الواضح لكلا الطرفين أن الاتفاق الأول المتعلق بتكنولوجيا البروفيسور غولدمان الحالية هو الاتفاق الجوهري. وفي حالة إنهاء هذا الترخيص نتيجة انتهاك مادي من جانب الشركة، يجب أن يكون للجامعة الحق في إنهاء اتفاق البحث التعاوني والحقوق الممنوحة في نتائجه. وقد أدرج رولاندو هذه الأحكام في اتفاق البحث التعاوني.

1. ***تعريف مجال الاستخدام***

ذكّر رولاندو لونا بأن فكرتها الأساسية كانت طلبات الغذاء، وكان هذا هو السبب الوحيد الذي دفعه للموافقة على الملكية المشتركة. وتُعد النتائج المتعلقة بطلبات الغذاء فقط هي التي تعتبر ملكية مشتركة. فيجب أن تؤول ملكية جميع النتائج الأخرى، إن وجدت، والتي تنطبق على المجالات الأخرى إلى الجامعة فقط. بالإضافة إلى ذلك، ستكون أي حقوق ممنوحة للشركة مقتصرة على مجال طلبات الغذاء. تمنح الشركة ترخيصاً استئثارياً للجامعة على حقوقها في النتائج المشتركة لأي طلبات أخرى غير طلبات الغذاء. بهذه الطريقة، تُستغل نتائج البحث التعاوني بالكامل في جميع المجالات ذات الصلة. ووافق رولاندو على تعويض الشركة بنسبة مئوية محددة من صافي إيرادات الجامعة في حال تسويق نتائج البحث المشتركة لجهة خارجية في مجال غير مجالات طلبات الغذاء.

1. ***حقوق والتزامات تمويل البحث***

أ) اقترح رولاندو جدول الدفع التالي:

"1" 35‏%من ميزانية البحث، عند تنفيذ الاتفاق (تشمل تكاليف المواد والمجهر بالإضافة إلى أجر الفنيين لمدة ستة أشهر).

"2" 45‏% من الميزانية، تُدفع عند استلام التقرير نصف السنوي (تشمل أجر الفنيين لمدة ستة أشهر مقبلة).

"3" 20‏%من الميزانية، تدفع بعد استلام الشركة للتقرير النهائي (تشمل راتب رولاندو نفسه).

ب) يقترح رولاندو النص التالي لبند الدفع المتأخر: "أي دفعات تُستحق بموجب هذا الاتفاق ولم تُسدد في تاريخ استحقاق هذه الدفعات المحدد أو قبله، ستترتب عليها فائدة سنوية مركبة شهرياً تعادل ثلاثة في المائة (3%) فوق مؤشر معدل الفائدة بين البنوك في لندن (ليبور) كما يُحدد في يوم العمل الأخير من كل شهر، والتي تُقدر من يوم استحقاق الدفع الأصلي حتى تاريخ السداد الفعلي".

1. ***مسائل إدارة البراءات***

عرض رولاندو آلية التشاور التالية:

"يتحمّل مكتب نقل التكنولوجيا مسؤولية إعداد جميع حقوق البراءات وإيداعها ومعالجتها وحمايتها والحفاظ عليها، وذلك بالاستعانة بمحامٍ متخصص في البراءات تقبله شركة روزينتا إلى حدٍ معقول. ويجب على مكتب نقل التكنولوجيا التشاور مع روزينتا بخصوص إعداد حقوق البراءات وإيداعها ومعالجتها وحمايتها والحفاظ عليها، وذلك بشكل معقول قبل أي موعد نهائي أو إجراء يتعلق بأي قرار مادي في أي مكتب براءات كما يجب على المكتب تكليف محامي البراءات بتزويد روزينتا بنسخ من جميع المستندات ذات الصلة قبل إجراء المشاورات بفترة زمنية معقولة".

1. ***مسائل النشر***

اقترح رولاندو آلية النشر التالية:

أ) قبل 30 يوماً من أي نشر أو عرض تقديمي من البروفيسور غولدمان أو موظفي روزينتا لنتائج البحث، على الطرف الذي يشرع في النشر أن يقدم للطرف الآخر مسودة المنشور لمراجعتها ولإبداء الآراء.

ب) يحق لكل طرف طلب حذف أي معلومات سرية خاصة بالطرف الآخر من مسودة المنشور، على ألا تعتبر نتائج البحث المشترك معلومات سرية.

ج) يحق لأي طرف تأخير النشر لمدة تصل إلى 60 يوماً لغرض إيداع طلب براءة من أجل حماية نتائج البحث المشترك.

د) سيضيف البروفيسور غولدمان باحثين مرتبطين بشركة روزينتا باعتبارهم مؤلفين مشاركين في النشر الذي يشرع فيه فريقه، والعكس صحيح. يمنح البروفيسور غولدمان الفضل المناسب لشركة روزينتا بصفتها راعية للبحث.

دراسة الحالة الافتراضية 5 – ملكية الملكية الفكرية

**القصة الأساسية**

البروفيسور دانيال شوايمر باحث شاب نشيط يعمل في مجال علم الأحياء الخلوية والمناعة، في كلية علوم الحياة في جامعة ستانلورت. يدير مختبراً نشطاً يضم 30 طالباً من طلاب الدراسات العليا والباحثين المبتدئين والفنيين يعملون تحت إشرافه على موضوعات مختلفة. يحظى المختبر بدعم مالي من مصادر تمويل متعددة، بما في ذلك منح من معاهد الصحة الوطنية (الولايات المتحدة الأمريكية)، ومبادرة آفاق 2020 (الاتحاد الأوروبي)، وأبحاث مستفيدة من رعاية من المجال وغيرها.

يُعد البروفيسور شوايمر مخترعاً للعديد من البراءات التي تشمل أنواعاً مختلفة من الجسيمات الشحمية الاصطناعية التي يمكن استخدامها باعتبارها وسيلة للتوصيل المستهدف للعناصر الغذائية والأدوية الصيدلانية. ليس البروفيسور شوايمر باحثاً دقيقاً لا يتهاون في التميز والإنجازات الأكاديمية فحسب، ولكنه أيضاً رائد أعمال ناجح. ويحظى باحترام وتقدير كبيرين من الموظفين الذين يعملون تحت إشرافه، والذين يتمتعون بحرية أكاديمية كاملة تحت إرشاده المهني، في أجواء يسودها التلطف والود.

في أغسطس 2016، انضم طالب الدكتوراه الموهوب، ريتشارد رولنيك، من جامعة كيربرغ الألمانية إلى مختبر البروفيسور شوايمر. وجاءت التوصية بهذا الشاب بشدة من السيد ويليام روش، مانح بارز لجامعة ستانلورت والذي يعرف عائلة رولنيك. كان السيد رولنيك طالب دكتوراة استثنائي في جامعة كيربرغ وأراد استكمال دراسته في مختبر البروفيسور شوايمر من خلال القيام بمشروع علمي خلال فترة زمنية محدودة.

رحّب فريق البحث بقيادة البروفيسور شوايمر بالسيد رولنيك بحرارة وشاركوه بسخاء خبراتهم المهنية والشخصية.

قال البروفيسور شوايمر لزملائه *"اكتشفت أن السيد رولنيك طالب ممتاز ومجتهد واستثنائي في تفكيره"*.

واستناداً إلى خبرته في تكنولوجيا النانو، كلف البروفيسور شوايمر السيد رولنيك بالعمل على الجسيمات النانونية البوليميرية. وقد أظهر أداءً ممتازاً، حيث تجل في عمله الجدية والإبداع، وبدا أنه من الناحية العلمية يتقدم بشكل ملحوظ. حيث كان يعمل على هذا المشروع بمفرده، ويتلقى مساعدة من حين لآخر من السيدة ميرا لوف، مساعدة البروفيسور شوايمر الفنية، والتي تتمتع بخبرة واسعة في العمل مع الجسيمات النانونية.

*"في مارس 2017، أخبرت السيد رولنيك أن عمله قد يكون له طلبات تجارية، وبينت له أنه إذا تمكنا من تكرار بعض تجاربه وإثبات جدواها، فإن الخطوة التالية ستكون التواصل مع مكتب نقل التكنولوجيا في جامعة ستانلورت لتقديم طلب براءة. لكننا لم نصل إلى هذه المرحلة بالفعل أبداً بسبب ما حدث لاحقاً. في الوقت ذاته، كنت أتقدم بطلب براءة آخر على تقنية مختلفة تتعلق بالإكسوزمات. قُدّم هذا المصنف باعتباره طلب براءة مؤقت وكانت الورقة البحثية قيد المراجعة في ذلك الحين. لم يكن السيد رولنيك مخترعاً في طلب البراءة هذا، ولم يتم تضمين أي بيانات قدمها فيه أو في مسودة البحث. لقد جمعتُ بيانات هذا البحث بالتعاون مع عضوين من أعضاء فريقي: الدكتورة نوستا باداشني والسيد ديفيد تولين. نوستا طالبة دراسات عليا تمول شركة فرنسية زمالتها البحثية بموجب اتفاق بحث مستفيد من رعاية والمفوضية الأوروبية بموجب مشروع آفاق 2020. يُعد ديفيد فنيّاً تموّل المفوضية الأوروبية راتبه برعاية مشروع آفاق 2020 ذاته. نعتبر أنا ونوستا مخترعين مشاركين في طلب البراءة، وكنا نعمل على هذه الدراسة لمدة عام ونصف في ذلك الوقت. ساهم ديفيد بشكل كبير في جمع البيانات التي أدت إلى إيداع طلب البراءة.*

الإكسوزمات حويصلات غشائية صغيرة داخل الخلايا تتباين تركيباتها عن الجسيمات الشحمية، وهي تندرج تحت عدد من العمليات البيولوجية والمرضية. يوفر استغلال الإكسوزمات باعتبارها ناقلات للأدوية مزايا مهمة، مقارنةً بأنظمة توصيل الأدوية النانونية الأخرى، مثل الجسيمات الشحمية والجسيمات النانونية البوليميرية.

*"في إطار تدريبه، عندما التحق السيد رولنيك بمختبري لأول مرة، عرضت عليه نوستا العمل على الإكسوزمات، لكنه انتقل بسرعة إلى العمل على مشروعه حول الجسيمات النانونية البوليميرية. في مرحلة ما، سمع السيد رولنيك مصادفة لمحادثة نوستا مع مكتب نقل التكنولوجيا حول طلب البراءة الخاص بنا. لقد ظنّ خطأً أن طلب البراءة هذا كان يستند أيضاً إلى البيانات الناتجة عن تجاربه القليلة مع الإكسوزمات. وبعد يومين، أخذ السيد رولنيك دفاتر الملاحظات من مختبري وحذف جميع الملفات المتعلقة بمصنفه من جميع أجهزة الكمبيوتر في المختبر. ثم طالب برؤية طلب البراءة الخاص بنا وادّعى أنه مخترع أيضاً. كان قلقي بشأن فقدان بيانات السيد رولنيك المتعلقة بمشروع الجسيمات النانونية البوليميرية بسيطاً لأنه كان مجرد "مشروع لعبة" معزول، لا يمت لموضوعه الرئيسي بصلة، لكن انتابني الغضب بسبب أخذه لدفاتر الملاحظات وحذف البيانات فضلاً عن القلق بشأن الضرر الذي قد يسببه لمشروع الإكسوزمات لدي. في هذه المرحلة، تواصلت مع مكتب نقل التكنولوجيا للحصول على المشورة والمساعدة".*

التقت الدكتورة ميريام إيبوت، المستشارة القانونية لأنشطة التسويق بالجامعة، بالبروفيسور شوايمر واستمعت إلى قصته. كان منزعجاً ومضطرباً للغاية. لم تره أبداً على هذه الحال من قبل.

*قالت ميريام "دانيال، يجب أن تهدأ وتخبرني القصة بترتيبها الزمني. وإلا فلن أتمكن من جمع كل الحقائق ومساعدتك".*

أخذ دانيال نفساً عميقاً، وسرد لها القصة منذ اليوم الذي تلقى فيه توصيات السيد رولنيك حتى اليوم. سجلت ميريام ملاحظات حول الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات قبل التوصل إلى أي استنتاج. وكانت هذه الأسئلة كالتالي:

**1. ما الوضع القانوني للسيد رولنيك في جامعة ستانلورت، وهل لها الحق في المطالبة بملكية نتائج عمله؟**

**2. هل للسيد رولنيك أي حقوق في اختراع الإكسوزمات الجديدة؟**

**3. هل للسيد رولنيك الحق في مراجعة طلب البراءة المودع فيما يخص اختراع الإكسوزمات؟**

**4. هل لجامعة كيربرغ حقوق فيما يخص الملكية الفكرية للسيد رولنيك التي أُنشئت في جامعة ستانلورت؟**

**5. هل هناك أي جهة خارجية قد تطالب بملكية اختراع الإكسوزمات؟**

**6. هل توجد أي حقوق لجهة خارجية فيما يتعلق باختراع الإكسوزمات؟**

سألت ميريام دانيال عن الوضع القانوني للسيد رولنيك في جامعة ستانلورت. لكن لم يكن لديه علم.

*قال دانيال "أرسلت السيد رولنيك في يومه الأول في جامعة ستانلورت إلى سكرتيرة الطلاب التي تتناول أمر أوراق العمل المتعلقة بزيارة العلماء والطلاب، حيث توجد إجراءات تأمين ومستندات أخرى تجب تسويتها مع الجامعة. وأتذكر جيداً أن السيد رولنيك رفض الحصول على دعم مالي نظير عمله في مختبري. وربما كان السبب هو عدم رغبته في التوقيع على أي شيء".*

توجهت ميريام بعد ذلك إلى سكرتيرة الطلاب وطلبت النماذج التي وقعها السيد رولنيك. واكتشفت أن السيد رولنيك لم يوقّع في النهاية على نماذج التأمين كما هو مطلوب. وتبين لها أيضاً أن الباحثين الزائرين مثل السيد رولنيك ملزمون فقط بتعبئة نموذج تأمين والتوقيع عليه. وبالتالي، لا توجد نماذج تتعلق بقضايا الملكية الفكرية. لقد سجلت ميريام ملاحظة لمناقشة هذه المسألة مع إدارة الجامعة. ولم يكن لديها أدنى شك في وجوب تنفيذ نماذج الملكية الفكرية. ثم تواصلت مع هيئة البحوث بالجامعة، لتكتشف أن اسم السيد رولنيك غير مسجل، ما يعني ببساطة أنه لم يكن مُدرجاً في قاعدة بيانات الجامعة.

*وتساءلت ميريام "إذن، لم يكن موظفاً في الجامعة ولا يعتبر طالباً فيها. لقد كان في الواقع مجرد زائر في الجامعة. وفيما يتعلق بدفاتر المختبر، من الواضح جلياً أنها ملك للجامعة، لكن لا تكمن المشكلة هنا. إذ تُعد الملكية الفكرية الموصوفة في الدفاتر الأصول ذات الأهمية الحقيقية. وبما أن السيد رولنيك لم يوقّع على أي نموذج ملكية فكرية، هل لا يزال يوجد أي أساس قانوني يدعم ادعاء نسب الملكية الفكرية التي ابتكرها دانيال إلى الجامعة*.

1. ***أين ستبحث للتحقق من الأساس القانوني لمثل هذه المطالبة؟***

*وتساءلت ميريام "هل للسيد رولنيك أي حقوق في اختراع* الإكسوزمات الجديد"؟ وفقاً لرواية دانيال، لم يكن للسيد رولنيك أي دور في اختراع الإكسوزمات الجديد. *وتابعت ميريام "لكن لنفترض جدلاً للحظة أنه ساهم في هذا الاختراع، ما الحقوق التي ستكون له في هذه الحالة؟ بما أنه لم يوقّع على أي تنازل عن حقوق الملكية الفكرية، وقد يدّعي بأن لوائح الجامعة المتعلقة بالملكية الفكرية لا تنطبق عليه لأنه لم يوافق عليها بأي شكل، فمن المحتمل اعتبار الاختراع اختراعاً مشتركاً بين السيد رولينك والجامعة. هذا موقف يثير إشكالية كبيرة ويتطلب دراسة متعمقة من الجامعة، لأنه قد يقلل من احتمالية قرار الجامعة بحماية الاختراع، وبالتالي يقلل فرص نجاح تسويقه"*.

1. ***لماذا تعتقد أن الجامعات قد يكون لها اعتبارات مختلفة فيما يتعلق بالاختراعات المشتركة مقارنة بالاختراعات الفردية؟***

أصر السيد رولنيك على مراجعة طلب براءة الإكسوزومات. بينما اعترض دانيال بشدة على ذلك.

*وقال دانيال "هل له حق في مراجعته؟ فمن وجهة نظري هو مجرد "رجل من الشارع" يجوب لتصيد المعلومات السرية للآخرين. فبعد أن سرق دفاتر المختبر، لست متأكداً على الإطلاق مما سيفعله باختراعي!"*

اتفقت ميريام مع دانيال على أن السيد رولنيك لا يحق له قانونياً على الإطلاق مراجعة الاختراع، لكن كانت لديها اعتبارات أخرى في ذهنها، وأوصت دانيال باتباع عملية تسمح بتوضيح إذا ما كان للسيد رولنيك أي مساهمة في الاختراع أم لا.

***3. (أ) ما اعتبارات ميريام في وجهة نظرك؟***

[يرجى مناقشة السؤال 3(أ) والاطلاع على الملاحظات قبل مناقشة القسم 3(ب) أدناه.]

***3. (ب) يرجى اقتراح عملية مناسبة لمعرفة إذا ما كان السيد رولنيك مخترعاً مشاركاً في الاختراع، دون الكشف عن الاختراع له***

اكتشفت ميريام بعد ذلك حقيقة أن السيد رولنيك طالب دكتوراة في جامعة كيربرغ بألمانيا. وتحدثت مع دانيال الذي أخبرها أن السيد رولنيك يعمل أيضاً مساعد تدريس في جامعة كيربرغ.

*فكرت ميريام: "إذا اكتشفنا في النهاية أن السيد رولنيك لديه مساهمة ابتكارية في اختراع الإكسوزمات، هل من الممكن أن يكون اختراع الإكسوزمات مملوكاً بشكل مشترك مع جامعة كيربرغ وليس السيد رولنيك؟ ربما يجب علينا مناقشة مسألة الملكية مع جامعة كيربرغ* وليس مع السيد رولنيك على الإطلاق؟"

1. ***ما رأيك؟ وكيف يمكنك معرفة ذلك؟***

كان اختراع الإكسوزمات ناتجاً لمشروعين بحثيين شارك فيهما عدة أشخاص ومصدرين تمويل مختلفين.

كان الأشخاص المشاركون في بحث الإكسوزمات (1) البروفيسور دانيال شويمر، (2) الدكتورة نوستا باداشني (3) السيد ديفيد تولين.

الدكتورة نوستا باداشني هي طالبة دراسات عليا حصلت على زمالة في جامعة ستانلورت بالتوازي مع وظيفتها بدوام جزئي في شركة Juno Biology، وهي شركة طورت وباعت أنواعاً مختلفة من الجسيمات الشحمية (والتي تعمل بطريقة مشابهة للإكسوزومات). في عقد عملها مع شركة Juno، وافقت الدكتورة باداشني على أن أي ملكية فكرية ناتجة عن عملها فيها ستكون ملكاً مقتصراً على شركة Juno.

مولت شركة فرنسية تدعى Luviel SE والمفوضية الأوروبية في إطار مشروع أفق 2020 الأنشطة البحثية للدكتورة نوستا باداشني في جامعة ستانلورت.

يُعد السيد ديفيد تولين فنياً يعمل مع جامعة ستانلورت لهذا المشروع، لكنه قدّم أيضاً خدمات لمنظمات أخرى ويشارك في مشاريع بحثية متنوعة. وقد مولت المفوضية الأوروبية عمله في مشروع الإكسوزمات، وذلك في إطار عمل مشروع أفق 2020 ذاته.

1. ***يُرجى مناقشة مطالبات الملكية التي قد ترفعها الأطراف المذكورة أعلاه. كيف يمكنك التحقق مما إذا كانت هذه الأطراف لديها أي حقوق ملكية في الاختراع؟***

لحسن الحظ، تنازلت شركة Juno عن أي مطالبات فيما يتعلق بأي نتائج توصلت إليها نوستا في مشروع الإكسوزمات، وبحسب عقد ديفيد، فإن البيانات التي جمعها في إطار عمل مشروع الإكسوزمات تُعد ملكاً للجامعة. لذلك، وباستثناء مطالبات السيد رولنيك، يبدو أن جميع حقوق الملكية قد حُسم أمرها. تتساءل ميريام الآن عما إذا كانت هناك أي **حقوق تعاقدية** لجهات خارجية فيما يتعلق باختراع الإكسوزمات.

كان الهدف من مشروع آفاق 2020 هو تطوير دواء لسرطان الثدي باستخدام الإكسوزومات. وبحسب اتفاق الاتحاد المبرم بين جميع المشاركين في مشروع أفق 2020، يتمتع كل مشارك بحقوق نفاذ خالية من الإتاوة لاستخدام الملكية الفكرية الخاصة بالأطراف الآخرين سواء "المستحدثة" (النتائج التي يحققها كل مشارك في المشروع) أو "الأساسية" (الملكية الفكرية ذات الصلة بالمشاريع والتي يملكها كل مشارك قبل بدء المشروع). ويُمنَح الحق الخالي من الإتاوة فقط لأداء أنشطة البحث ضمن البرنامج. إذا أراد أحد المشاركين استخدام الملكية الفكرية الخاصة بطرف آخر سواء المستحدثة أو الأساسية بغرض الاستخدام التجاري للملكية الفكرية المستحدثة الخاصة به، فإنه يحق له ذلك بموجب شروط عادلة ومعقولة يُتفق عليها بينه وبين مالك الملكية الفكرية الأساسية أو المستحدثة.

تركز شركة Luviel على تطوير علاج لداء شاغاس (مرض طفيلي استوائي) وموَّلت البحث بهدف دراسة المساهمة المحتملة للإكسوزومات في هذا العلاج. وبحسب اتفاق البحث المستفيد من الرعاية المبرم بين جامعة ستانلورت وشركة Luviel، تتمتع الشركة بحق الأولوية في مراجعة نتائج البحث المستفيد من الرعاية والبت في رغبتها في الحصول على ترخيص من عدمه.

للوهلة الأولى، بدا لميريام أن الحقوق التعاقدية الممنوحة للمشاركين في مشروع أفق 2020 وشركة Luviel متداخلة.

1. ***يُرجى مناقشة إذا ما كان هناك بالفعل تداخل في الحقوق***

**ملاحظات**

تهدف دراسة الحالة هذه إلى عرض تعقيد مسألة ملكية الملكية الفكرية، وأهمية وجود سياسة متماسكة تحظى بالدعم القانوني المناسب. ومن خلال إدراك هذا التعقيد، يمكن للجامعات وضع إجراءات روتينية مناسبة وتطبيقها في أنشطتها اليومية. ومع ذلك، قد تتطلب الحالات غير المرتقبة الحس الإنساني السليم لحل النزاعات العملية.

1. ***الوضع القانوني للسيد رولنيك في جامعة ستانلورت، وحق الجامعة في المطالبة بملكية الملكية الفكرية للسيد رولنيك***

في الواقع، لم يقم السيد رولنيك بالتوقيع على أي تنازل بخصوص حقوق الملكية الفكرية في مكتب سكرتارية الطلاب أو أي مكتب آخر بجامعة ستانلورت، ولكن تنص لوائح الملكية الفكرية بجامعة ستانلورت على أنها تنطبق أيضاً على العلماء الزائرين. وبموجب هذه اللوائح تؤول ملكية أي ملكية فكرية ينشئها عالم زائر أثناء استخدام موارد الجامعة إلى الجامعة وحدها. ولا شك أن السيد رولنيك استخدم معدات الجامعة وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بها وموادها تحت إشراف موظفي الجامعة، وبالتالي تُعتبر الجامعة وفقاً لرؤيتها مالكةً للملكية الفكرية التي طورها. ولكن يمكن التساؤل حول مدى قوة المطالبة بأن لوائح الجامعة تلزم جهات خارجية دون موافقة رسمية منهم. ويمكن للسيد رولنيك أن يزعم أنه لم يمنح موافقته على لوائح الجامعة مطلقاً ولم يتقاض أي أجر من الجامعة ولم يوقع على أي نماذج خاصة بها.

1. ***حقوق ملكية السيد رولنيك في اختراع الإكسوزومات الجديد***

في حالة إثبات السيد رولنيك مساهمته الابتكارية في اختراع الإكسوزومات، فسيُعلن عنه باعتباره مُخترعاً، ونظراً لأن نماذج التكليف بينه وبين جامعة ستانلورت لم تنفذ، فقد يكون الاختراع مملوكاً بشكل مشترك له وللجامعة.

بشكل عام، ثمة تعقيدات وراء أي ملكية مشتركة. فمجرد الحاجة إلى التفاهم مع طرف آخر حول كيفية التعامل مع الأصول المشتركة ينطوي على تكاليف معاملات خاصة ويستغرق وقتاً وجهداً لإدارته. وفي كثير من الحالات، يمكن أن يقلل هذا الأمر من ربحية العائد المتوقع.

تتعدد عيوب الملكية المشتركة بين جامعة وفرد ما. فغالباً ما يفتقر الفرد للموارد المالية الكافية لمشاركة الجامعة في مصروفات البراءة. وقد يفتقر الفرد للدراية بحماية الملكية الفكرية وعملية التسويق، ما قد يثير عدة تساؤلات ونزاعات. تعزف الكيانات التجارية عن تسويق الاختراعات ذات الملكية المشتركة لأنها تزيد من تعقيد إجراءات التفاوض والترخيص، خاصة إذا كان المالك الآخر فرداً وليس مؤسسة. علاوة على ذلك، إذا لم يتوصل مالكو الاختراع المشتركون إلى اتفاق فيما يتعلق بتسويق الاختراع، فسيصبح ترخيصه استئثارياً لجهة خارجية أمراً شبه مستحيل. وفي بعض المناطق، قد يستحيل حتى ترخيص الاختراع غير الاستئثاري لجهة خارجية دون موافقة جميع الملاك المشتركين.

1. ***حق السيد رولنيك في مراجعة طلب البراءة***

**(أ)** كانت ميريام تعلم أنه في أي تسويق مستقبلي لاختراع الإكسوزومات، وبموجب التزام مكتب نقل التكنولوجيا بالتفاوض بحسن نية مع أي مرخّص له محتمل، سيتعين على المكتب الكشف عن مطالبات السيد رولنيك بأبوة الاختراع. هذا الأمر قد يخلق حالة من عدم اليقين بشأن ملكية الاختراع، ومن المحتمل أن يطلب أي مرخّص له محتمل تنازلاً من السيد رولنيك عن هذه المطالبات، أو الحصول على رأي قانوني من محامي براءات يفيد بأن السيد رولنيك لم يكن مساهماً في الاختراع. بالإضافة إلى ذلك، إذا كان السيد رولنيك، بأي حال من الأحوال، مساهماً في الاختراع، فقد يتمكن من إبطال البراءة بناءً على عدم دقة أبوة الاختراع. وهذا يعتبر مخاطرة كبيرة لا يجوز خوضها.

**(ب)** اقترحت ميريام عملية تتيح للسيد رولنيك الشعور بأن مطالباته يُنصت إليها ويتم التعامل معها بجدية من ناحية، وأنه لن يُكشف عن أي معلومات سرية له من ناحية أخرى. ووفقاً لهذه العملية، تتفق الجامعة والسيد رولنيك على اختيار محامي براءات حسن السمعة لمراجعة طلب براءة الإكسوزومات. سيلتقي محامي البراءات بالسيد رولنيك من أجل النظر في مطالباته المتعلقة بأبوة الاختراع. حيث يجب على السيد رولنيك تقديم أدلة كتابية لدعم مطالباته، بما في ذلك دفاتر المختبر. وبعد ذلك، سيقرر محامي البراءات إذا ما كان السيد رولنيك يُعد مخترعاً أم لا. وسيكون قراره حينها مقبولاً من الطرفين.

1. ***حقوق ملكية جامعة كيربرغ فيما يخص الملكية الفكرية للسيد رولنيك التي أُنشئت في جامعة ستانلورت***

أدركت ميريام ضرورة مراجعة قواعد جامعة كيربرغ لتحديد إذا ما كانت تُعد مالكاً مشتركاً محتملاً، والتحقق وفقاً لتلك القواعد مما إذا كانت الملكية الفكرية التي يطورها طالب دكتوراه أثناء زيارته لمؤسسات أخرى تنتمي إلى جامعة كيربرغ.

*فكرت ميريام قائلةً: "إذا كان الأمر كذلك، فستكون جامعة كيربرغ شريكنا في أي مناقشات أو مفاوضات، وليس السيد رولنيك. وسيكون التعامل مع مؤسسة أكاديمية باعتبارها مالكاً مشتركاً أسهل بكثير من التعامل مع فرد".*

فمن الواضح، ووفقاً لقواعد جامعة كيربرغ، أن الجامعة لا تطالب بملكية الملكية الفكرية التي طورها طلابها، بل فقط الملكية الفكرية التي طورها موظفو الجامعة الذين يعملون باعتبارهم باحثين. وكان السيد رولنيك يعمل باعتباره مدرساً مساعداً وليس في وظيفة باحث وبالتالي لا تنطبق عليه هذه القاعدة.

1. ***حقوق الملكية المتعلقة بمشروع بحث الإكسوزومات***

أ) البروفيسور دانييل شويمر هو عضو هيئة تدريس في جامعة ستانلورت، وبالتالي فهو ملزم بلوائح الملكية الفكرية الخاصة بها. وبحسب لوائح الملكية الفكرية بالجامعة، فإن الجامعة هي المالكة لجميع الاختراعات التي يطورها أعضاء هيئة التدريس فيها، بما في ذلك مساهمة البروفيسور شويمر في اختراع الإكسوزومات.

ب) تقوم الدكتورة نوستا باداشني بزمالتها في جامعة ستانلورت، وبالتالي فهي ملزمة بلوائح الملكية الفكرية بها. ووفقاً للوائح الملكية الفكرية بالجامعة، فإن الاختراعات التي يطورها الباحثون أثناء استخدام موارد الجامعة (التمويل والمرافق والمعدات وإشراف العاملين بالجامعة) هي ملك للجامعة، بما في ذلك مساهمة الدكتورة باداشني في اختراع الإكسوزومات.

ج) عيّنت جامعة ستانلورت السيد ديفيد تولين للقيام بأنشطة بحثية معينة في مشروع الإكسوزومات. وأدرجت الجامعة في اتفاق مشاركته بنداً ينص على أن جميع البيانات والنتائج التي سيقدمها أثناء عمله في الجامعة ستكون ملكاً للجامعة وحدها.

د) يجوز لشركة Juno Biology، جهة عمل الدكتورة باداشني، رفع مطالبات الملكية فيما يتعلق بمساهمتها في اختراع الإكسوزومات على أساس أن هذه المساهمة تمت نتيجة لعملها في الشركة. وبموجب عقد عملها، فإن جميع حقوق الملكية الفكرية التي طورتها نتيجة عملها في الشركة هي ملك للشركة. إن مجال بحثها العلمي في الجامعة ومجال البحث والتطوير في الشركة متقاربان وبالتالي فإن هذه المطالبات واقعية. لتجنب مثل هذه المطالبات، يجب على الجامعة أن تطلب من شركة Juno، قبل إشراك الدكتورة باداشني في مشروع الإكسوزومات، تقديم تنازل ينص على أن شركة Juno تقر بمشاركتها في مشروع الإكسوزومات في الجامعة وتوافق على عدم المطالبة بحقوق الملكية فيما يتعلق بنتائج عملها.

هـ) نفذت شركة Luviel SE اتفاقاً بحثياً مستفيداً من رعاية مع جامعة ستانلورت. وبموجب شروط الاتفاق، فإن نتائج الأبحاث المستفيدة من رعاية مملوكة للجامعة. ومقابل رعاية البحث، تحصل الشركة على حق الفرصة الأولى للحصول على ترخيص في نتائج الأبحاث المستفيدة من رعاية.

و) وفقاً لقواعد الملكية الفكرية الخاصة بمشاريع أفق 2020، فإن كل مشارك يُعد مالكاً للملكية الفكرية التي طورها. وبذلك تكون جامعة ستانلورت مالكة النتائج التي خرج بها البروفيسور شويمر وفريقه ضمن مشروع أفق 2020.

1. ***الحقوق التجارية للجهات الخارجية الراعية لأبحاث الإكسوزومات؟***

كان مشروع أفق 2020 في مجال محدد لتطوير أدوية سرطان الثدي. ولذلك، فإن جميع الحقوق في الملكية الفكرية المستحدثة أو الملكية الفكرية الأساسية تقتصر فقط على هذا المجال.

في حين كان حق الفرصة الأولى الممنوح لشركة Luviel في مجال مختلف: تطوير علاج لمرض شاغاس.

تقتصر الحقوق التعاقدية للأطراف المذكورة أعلاه على مجال معين ومحدد. ولذلك لا يوجد تداخل بين الحقوق الممنوحة.

1. توفر مجموعة الأدوات مرجعاً موحداً للمؤسسات الأكاديمية والبحثية التي تلتمس الإرشاد في طريقة تشكيل وتنفيذ سياساتها المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية. يمكن الاطلاع على نسخة على [موقع الويبو الإلكتروني](http://www.wipo.int/policy/ar/university_ip_policies). [↑](#footnote-ref-1)